

تفاعلات جديدة في قضية إبراهيم غالي: البرلمان يدخل على الخط وضحية الاغتصاب تخرج عن صمتها!

الحكومة الإسبانية لم تقس مدى تداعيات موقضا

خديجاتو محمود «من المريخ بالنسبة لي أن أكون قادرة على رفع قضية ضد مفتصي إبراهيم غالي»



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

ذهن
هزل العدر
فضحة رضات

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الخميس 29 ابريل 2021 الموافق 16 رمضان 1442 العدد 12.831

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بن عبد القادر: وزارة العدل أعدت مشروع قانون خاص برقمنة الإجراءات والمساطر المدنية والجنائية

أفاد وزير العدل، محمد بن عبد القادر، يوم الثلاثاء بالرباط، بأن وزارة العدل قامت بإعداد مشروع قانون يتعلق برقمنة الإجراءات والمساطر المدنية والجنائية، مشيراً إلى أن هذا المشروع من المنتظر أن يحال على المجلس الحكومي خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأوضح بن عبد القادر، في كلمة خلال ندوة وطنية حول موضوع «التقاضي عن بعد وضمانات المحاكمة العادلة»، أن هذا المشروع أنجز وفق مقاربة تشاركية، وفي إطار التوجيهات الملكية السامية التي تضمنتها الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المؤتمر الدولي للعدالة بمراكش سنة 2019.



المالكي يؤكد على دور الدبلوماسية البرلمانية في الارتقاء بالعلاقات بين المغرب وسواتومي وبرينسيبي

أكد رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي على الدور الهام الذي تلعبه الدبلوماسية البرلمانية في الارتقاء بالعلاقات بين المغرب وسواتومي وبرينسيبي وفي خدمة مصالحهما المشتركة.

وأشاد المالكي، خلال مباحثات أجراها، أول أمس الثلاثاء بالرباط مع رئيس الجمعية الوطنية للجمهورية الديمقراطية لسواتومي وبرينسيبي ديلفيم سانتياغو داس نيفيس، بمسار التعاون بين المؤسستين التشريعتين بالبلدين، وخاصة بعد التوقيع على مذكرة للتعاون بينهما سنة 2019.



الخط احتراماتي

سيداتي!
Mein Respekt, Frau



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

المغربية التي اطلت من بوابة سفارة ألمانيا في يوم 24 أبريل الجاري، وسارعت إلى مواجهة المعتدين على علم بلادها، لم تخلق البوووز. ولم تتداول اسمها القنوات ولا المواقع ولا الصفحات..

لم تبحث عن شهرة بالحديث في السياسة بل أشهرت وطنيتها ببساطة بطولية. لم تتحدث في العقيدة بل امتشقت إيمانها في وجه المعتدين ولم تفت في شؤون العلم بل جعلت العلم شأنها..

كانت تتصرف كما علمتها مغربيتها الأولى: العلم، الضرابو خاصو يبقى عالي مرفوع.

العاملة المغربية في السفارة، فعلت ما اعتقدته واجبا غريزيا، تلقائيا

ولم تهتز شعرة واحدة من رأسها خوفا أو هلعا أو احتياطا..

أو حدثتها نفسها: ماذا لو طعنوك؟ ماذا لو ضربوك؟

لا، كانت تتبع حدسها الأمومي وهي تنقذ علم بلادها وتطرد المعتدين عليه، وهم يجرون لا يلوون على شيء..

هزت السلم الذي استعمله المعتدي لإنزال الراية من أعلى السفارة المغربية في ألمانيا.

بيدين من حناء وكرامة عاملة مغربية بسيطة

بهية بغطاء رأسها الملون بالفستقي. وكزرتها باللون العقيقي..

«والفالضا المعنادة، كما يمكن أن نراها في أزقتنا

أو في بيوتنا وفي أسواقنا، تهب السلم دون أن تبالي دون أن تأخذ أي احتياط

دون تفكير سوى ما يمليه قلبها عليها من نشيد جسدي

كلما رفرقت الراية. سوى ما يسري في دمها من سمو ومن قوة..

صورتها وهي تدفع المعتدين وهي تطردهم وهي تحمي بجسدها الأنثوي، راية بلادها صورة للخلود وللترزية على الوطن.

لا أحد غيرها، سواها والعامل الآخر في السفارة وحدهما دافعا عن راية الدولة وراية الوطن وراية الشرف وراية العزة

وراية الغضب الصاعد من الأعماق.. لم تتسلق أي قمة لتضع فوقها علم بلادها

هي كانت القمة، وهي التي دافعت عن قمة الانتماء الحي واليانع في القلب وفي الشرايين..

اللذين أرادوا إسقاط الراية أسقطتهم ومنعتهم من التمثيل بها..

احتراماتي سيدتي Mein Respekt, Frau

الدخل الفردي للأغنياء يبلغ 10 أضعاف دخل الفقراء

الفوارق الاجتماعية شاسعة ومتوسط الدخل الفردي لمعظم المغاربة 1793 درهما شهريا

بنية التوزيع الاجتماعي لدخل الأسر

فئة الدخل	قروي		حضري		وطني	
	البنية (%)	متوسط الدخل السنوي الفردي (درهم)	البنية (%)	متوسط الدخل السنوي الفردي (درهم)	البنية (%)	متوسط الدخل السنوي الفردي (درهم)
الخمس 1: 20% الأقل يسرا	6,3	4 905	5,8	7 286	5,6	5 998
الخمس 2: 20% الموالية	9,8	7 664	9,6	11 974	9,2	9 852
الخمس 3: 20% الموالية	13,3	10 337	12,9	16 101	12,8	13 726
الخمس 4: 20% الموالية	18,3	14 252	19,6	24 567	19,2	20 733
الخمس 5: 20% الأكثر يسرا	52,3	40 693	52,1	65 070	53,3	57 514
المجموع	100	15 560	100	24 992	100	21 515

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، البحث الوطني حول دخل الأسر 2019.

كشفت نتائج بحث أنجزته المندوبية السامية للتخطيط أن متوسط الدخل السنوي حسب الفرد لا يتعدى 21500 درهم على الصعيد الوطني، أي ما يعادل 1793 درهما شهريا، وبينما يصل هذا المعدل إلى 24 992 درهما للفرد القاطن بالمدينة، أي ما يعادل 2083 درهما شهريا - فإن هذا المعدل لا يتعدى 15560 درهما للفرد الذي يعيش في الوسط القروي، أي ما يعادل 1297 درهما شهريا.

وأوضحت نتائج البحث الأول من نوعه الذي تجرته المندوبية أن 50% من الأسر المغربية تتوفر على دخل شهري متوسط يفوق 5133 درهما، وبينما تحصل نصف الأسر القاطنة بالمدن على دخل شهري متوسط يفوق 5609 درهم، فإن نصف الأسر القاطنة بالوسط القروي تحصل دخل شهري متوسط يفوق 4237 درهما.

المكتب السياسي يعني وفاة الأستاذ عبد الرحيم فرحات



يعني المكتب السياسي أخانا الأستاذ عبد الرحيم فرحات، عضو لجنة التنسيق الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين، الذي وافقه المنية بمدينة طنجة، صبيحة يوم السبت 25 أبريل 2021، عقب أزمة صحية مفاجئة، والفقيد من مواليد سوق السبت بإقليم الفقيه بصلح سنة 1957، التحق بالسياسة الاتحادية بالقطاع الطلبي بجامعة محمد الأول بوجدة في أواخر السبعينات من القرن الماضي، ثم بعد ذلك التحق بالتنظيم الحزبي بشفشاون في أواسط الثمانينات وانتخبه إخوانه بالإقليم منسقا لقطاع المحامين الاتحاديين، وعرف خلال مساره السياسي بالترامه الدائم بمبادئ الحرب وبمشاركته الفاعلة في معاركه السياسية والانتخابية، وحضوره في مختلف اللقاءات التنظيمية المحلية والجهوية والوطنية بشهد له إخوانه بدمائة الخلق، وبالتهوري الدائم إلى الظل، وبالعلاقات الطيبة مع محيطه المهني في قطاع المحاماة ومرفق العدالة، وقد خلف رحيله لما يحسب بين إخوانه وإخوانته في الحزب كما بين زلالته في مهنة المحاماة وأسرة العدالة بمحامك شفشاون تطوان وطلحة.

ويؤده المناسحة الأليمة بتقديم المكتب السياسي بآثر مشاعر العزاء والمواساة لزميلته أخانا الأستاذ الزهرة الحياتي، عضو المجلس الوطني للحزب وعضو السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين وعضو الكتابة الجهوية لجهة طنجة تطوان وعضو الكتابة الإقليمية لعائلة طنجة أصيلة، ولزبانه يسري، علي، عثمان ومحمد، ولاخوانه سي محمد، أحمد، محمد، عبد الله، عبد الهادي، عبد الخالق، نعيمة، ملكة، خديجة، كريمة وفاتحة، وأبصاره وجمع أقاربه.

نسال الله أن يتقبل الفقيد إلى جواره في جنات النعيم، وأن يرزق توبه الصبر على فراقه.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الدكتورة بلهشمي فدوى الصيام ممنوع على مرضى السكري غير المتوازن



اعتبرت ما حدث انقلابا مؤسساتيا، وهو ما جعل المعارضة المسلحة تهدد بالرحف نحو العاصمة.

في ظل التهديد الذي تتعرض له تجمينا من المعارضة التشادية القادمة من ليبيا، والتي شاركت في الحرب هناك وحصلت على السلاح والتدريب من المارشال حفتر ومن الميلشيات الروسية لفاغر الخاصة، التي شاركت في الهجوم على طرابلس وتستقر اليوم في جنوب ليبيا، هذا الضغط السياسي والعسكري على القيادة الجديدة بتجمينا سوف يطرح السؤال حول مدى استمرار تماسك الجيش التشادي وتركز كل أنواع الميلشيات، وهو ما كانت له تداعيات جد سلبية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي بكل بلدان المنطقة، وأدى إلى تضاعف الهجرة ونقل السكان، فبلد مثل تشاد، الذي يتوفر على ثروة نفطية يعتبر من أفقر بلدان العالم، لأن كل الثروات يمضها التسليح وتعبؤات العاملين في هذا المجال.

تعد الأوراق التي كان يديرها إدريس دبي بالمنطقة هي التي جعلت القلق يساور الأريزيه بفرنسا حول سياستها بالمنطقة وحول قدرة القيادة التشادية الجديدة على الاستمرار في هذه السياسة، وهل بإمكان الابن محمد دبي، الذي تلقى دعم المجلس العسكري وأعلن فترة انتقالية تدوم أكثر من سنة ونصف، هل يمكن أن يضبط الإيقاع بعاصمة دول الساحل، في ظل التنديد الذي قامت به المعارضة والذي

الكرابي عضو ضمن هيئة المميزين لأكاديمية الذكاء الاقتصادي بفرنسا

عين مجلس إدارة أكاديمية الذكاء الاقتصادي بفرنسا الأستاذ إدريس الكراوي عضوا لهذه الأكاديمية ضمن هيئة المميزين Collège des Emrites)، وذلك خلال اجتماعه المنعقد بباريس يوم 04 أبريل 2021. وجاء هذا التعيين ليتوج مساهمة الأستاذ إدريس الكراوي منذ عدة سنوات في مجال الذكاء الاقتصادي بالمغرب وإفريقيا، وكذا في إشعاع هذه الأكاديمية من خلال المنتديات الدولية للجامعة المفتوحة للدخلة، وأيضا في إطار منتدى الجمعيات الإفريقية للذكاء الاقتصادي التي أحدثها ويترأس مجلس إدارتها. وبهذا التعيين فإن الأستاذ إدريس الكراوي يعد أول إفريقي وعربي عضوا لهيئة المميزين داخل هذه المؤسسة الأكاديمية المرموقة.

وسيمكن هذا التعيين من مواصلة وتقوية علاقات الصداقة والتعاون العلمي بين أعضاء أكاديمية الذكاء الاقتصادي، وأعضاء شبكة الباحثين والخبراء والمترسرين والطلبة المنتمين للجامعة المفتوحة للدخلة، ولمنتدى الجمعيات الإفريقية للذكاء الاقتصادي.

وجدير بالذكر أن أكاديمية الذكاء الاقتصادي أحدثت بفرنسا سنة 1993، ويرأسها فليب كليرك، الرئيس الحالي للجمعية الدولية للفرنكفونية للذكاء الاقتصادي.

الدكتور مولاي سعيد عفيف تعميم النغطية الصحية ورش اجتماعي كبير يحق للشعب المغربي أن يفخر به



فرنسا التي كانت القوة المستعمرة بالمنطقة، ما زال لها حضور عسكري قوي بجوالي خمسة آلاف جندي، وتوجد في تجمينا أكبر القواعد العسكرية، التي تدير عملية برخان في منطقة الساحل، والتي اتفقت النظام المالي من الانهيار بفعل حالة الاستقرار التي يعيشها، لكن فرنسا لم تعد اللاعب الوحيد بالمنطقة هناك أطراف خارجية أخرى عززت من تواجدتها هناك، خاصة روسيا، سواء في إفريقيا الوسطى أو في ليبيا من خلال مليشياتها الخاصة، بالإضافة إلى تركيا التي أصبحت حاضرة بقوة في ليبيا على الخصوص وتمكنت من إيقاف زحف المرشال حفتر نحو طرابلس، والذي تلقى دعم باريس، قبل أن تتمكن حكومة طرابلس من إيقافه بدعم تركي قوي.

هذا الحضور الأجنبي الكثيف، خاصة بليبيا، يمكن أن يكون له دور في ظروف مقتل الرئيس التشادي، الذي كان يمثل رأس حربة السياسة الفرنسية بمنطقة الساحل وحليفا قويا، كما كان له تواجد عسكري بعدد من البلدان الإفريقية بالساحل وعلاقات قوية بالمليشيات في عدة بلدان مجاورة لتشاد، وهو ما جعل من الرئيس السابق إدريس دبي لاعبا أساسيا ومؤثرا في كل المنطقة، خاصة أنه تمكن من حكم تشاد منذ ثلاثة عقود ونجا من عدة انقلابات بدعم فرنسي، وبرحيله أصبحت مصالح فرنسا مهددة بالمنطقة، وكذا سياسة تلك التي أودت بحياة رئيس تشاد.

بعد مقتل رئيس تشاد، خسارة كبيرة لسياسة فرنسا بمنطقة الساحل

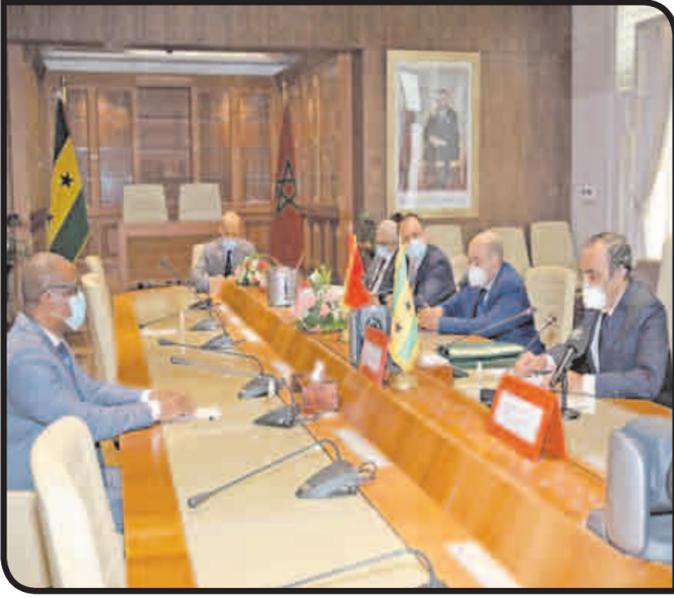
مكافحة الإرهاب. المغرب هو الآخر يهتم بالتطورات في منطقة الساحل، التي تهدد أمنه القومي، سواء في مواجهة الإرهاب أو الهجرة السرية، وكذلك الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي المهديد بحالة عدم الاستقرار بهذه المنطقة المجاورة للمغرب من خلال الحدود الموريتانية، وقد حضر المغرب القمة السابعة لدول الساحل التي انعقدت بتجمينا، ومثله فيها رئيس الحكومة سعد الدين العثماني.

منطقة الساحل تشهد تساقبا نحو السلاح وتركز كل أنواع الميلشيات، وهو ما كانت له تداعيات جد سلبية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي بكل بلدان المنطقة، وأدى إلى تضاعف الهجرة ونقل السكان، فبلد مثل تشاد، الذي يتوفر على ثروة نفطية يعتبر من أفقر بلدان العالم، لأن كل الثروات يمضها التسليح وتعبؤات العاملين في هذا المجال.

تعد الأوراق التي كان يديرها إدريس دبي بالمنطقة هي التي جعلت القلق يساور الأريزيه بفرنسا حول سياستها بالمنطقة وحول قدرة القيادة التشادية الجديدة على الاستمرار في هذه السياسة، وهل بإمكان الابن محمد دبي، الذي تلقى دعم المجلس العسكري وأعلن فترة انتقالية تدوم أكثر من سنة ونصف، هل يمكن أن يضبط الإيقاع بعاصمة دول الساحل، في ظل التنديد الذي قامت به المعارضة والذي

بقية ص: 3

المالكي يؤكد على دور الدبلوماسية البرلمانية في الارتقاء بالعلاقات بين المغرب وساو تومي وبرينسيبي



مشيرا إلى أن زيارته الحالية للمملكة تدخل في إطار توطيد أواصر التعاون بين البلدين بصفة عامة وبين المؤسسات التشريعتين بصفة خاصة. وعبر داس نيفيس عن شكر بلاده للدعم الذي قدمته المملكة في مواجهة جائحة كورونا المستجد، مضيفا أنه «نعتبر المغرب نموذجا وصلة وصل بين أوروبا وإفريقيا والعالم العربي، ونحن معززون بأن الضامن بين بلدينا يزداد قوة وغنى يوما بعد يوم».

وأعلن رئيس الجمعية الوطنية لساو تومي وبرينسيبي، بهذه المناسبة، عن تشكيل الجمعية لمجموعة للصداقة البرلمانية بين البلدين، معربا عن الإرادة القوية لتمتين التعاون البرلماني الثنائي وتعزيز التشاور والتنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

المغربي يقدر عاليا الموقف الثابت لساو تومي وبرينسيبي من مغربية الصحراء، والذي جذبت تأكيد السنة الماضية عبر فتح قنصلية عامة لها بمدينة العيون جنوب المملكة المغربية.»

وأوضح رئيس مجلس النواب أن العلاقات بين البلدين ترتكز على أسس متينة وتتميز بالصداقة والتضامن على كافة المستويات، وفي مختلف الظروف، مشيرا إلى أن جلالة الملك محمد السادس حرص مع انتشار جائحة كورونا المستجد على تقديم مساعدات وتجهيزات طبية للعديد من البلدان الإفريقية «بما يؤكد أن المغرب يقف دائما إلى جانب أشقاؤه في وقت الشدة والأزمات».

من جهته، جدد رئيس الجمعية الوطنية لساو تومي وبرينسيبي دعم بلاده للوحدة الترابية للمملكة،

أكد رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي على الدور الهام الذي تلعبه الدبلوماسية البرلمانية في الارتقاء بالعلاقات بين المغرب وساو تومي وبرينسيبي وفي خدمة مصالحهما المشتركة.

وأشاد المالكي، خلال مباحثات أجراها، أول أمس الثلاثاء بالرباط، مع رئيس الجمعية الوطنية للجمهورية الديمقراطية لساو تومي وبرينسيبي ديلفيم سانتياغو داس نيفيس، بمسار التعاون بين المؤسسات التشريعتين بالبلدين، وخاصة بعد التوقيع على مذكرة للتعاون بينهما سنة 2019.

وحسب بلاغ لمجلس النواب فقد ثمن المالكي، خلال هذا اللقاء، الدعم المتواصل الذي تقدمه الجمهورية الديمقراطية لساو تومي وبرينسيبي لقضية الوحدة الترابية للمملكة، لافتا إلى أن «الشعب

تفاعلات جديدة في قضية إبراهيم غالي؛ البرلمان يدخل على الخط وضحية الاغتصاب تخرج عن صمتها!

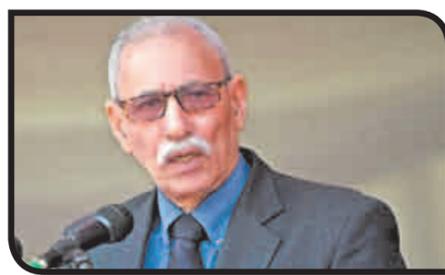
الحكومة الإسبانية لم تقس مدى تداعيات موقفها

خديجاتو محمود «من المريح بالنسبة لي أن أكون قادرة على رفع قضية ضد مغتصبي إبراهيم غالي»

المتمسدة بالثبات والوضوح كخيار استراتيجي للتوجه الدبلوماسي للمملكة تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.»

كما تؤكد اللجنة الالتزام الراسخ بعدالة القضية الوحدة الترابية، وجهود المملكة المغربية الموصولة للترافع والدفاع عنها في كافة المحافل والمندوبات الدولية من خلال الدبلوماسية البرلمانية، منوهة بالتطورات الإيجابية لقضية الوحدة الترابية على الصعيد الدولي ولاسيما بمجلس الأمن، وكذا التطورات الميدانية في الأقاليم الجنوبية للمملكة سواء في ما يخص تنزيل النموذج التنموي وتوالي فتح القنصليات والبعثات الدبلوماسية الأمر الذي يعكس ثقة المنتظم الدولي في عدالة وشرعية القضية الوطنية ومبادرة الحكم الذاتي كإرضية جادة وذات مصداقية.

وأشادت اللجنة أيضا، بشير البلاغ، بالتضحيات الجسام التي يقوم بها أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج من خلال التصدي لاستقراوات ومناورات خصوم الوحدة الترابية، مطالبة بالتطبيق السليم لنظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية التي تنص عليه معاهدة فيينا، ولاسيما في الشق المرتبط بالحماية الأمنية والقانونية لبعثات الدبلوماسية والقنصلية المغربية بالخارج من الأعمال التخريبية والعنوانية التي يمارسها خصوم الوحدة الترابية.



الحالية سواء أكان ثنائيا أم متعدد الأطراف بكتسي «اهمية قصوى» أكثر من التعاون الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو التجاري.

وأوضحت مجلة (أتالابار) أن «المغرب أظهر قدرة كبيرة في مجال المعلومات والتحقيق وعمليات مكافحة الإرهاب، والتي أشادت بها دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا».

مجلس المستشارين يطالب القضاء الإسباني بمحاكمة إبراهيم غالي

طالب أعضاء لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس المستشارين السلطات القضائية الإسبانية التعاطي الإيجابي مع الشكاوى المقدمة ضد المدعو إبراهيم غالي، زعيم ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية، من طرف العديد من الضحايا وتحريك مسطرة الاعتقال في حقه. وجاء في بلاغ للجنة، عقب اجتماع طارئ عقده الثلاثاء لتدارس آخر المستجدات المرتبطة بالقضية الوطنية وخصوصا تداعيات الحدث غير المسبوق والمتمثل في استضافة دولة إسبانيا للمدعو إبراهيم غالي، أنها (اللجنة) تعرب باسم كافة أعضائها عن «أسفا وعميق استغرابنا من إقدام السلطات الإسبانية على استضافة المدعو إبراهيم غالي فوق ترابها، باعتبارها منهما بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

وأضاف البلاغ أن اللجنة تجدد، بهذه المناسبة، «دعنا للموقف الحازم للدبلوماسية المغربية حيال هذا التطور الخطير، ونتمن عاليا المنهجية

أعربت خديجاتو محمود، المرأة الصحراوية الشجاعة، التي عملت ما بين 2006 إلى 2010 كمتطوعة في مخيمات تندوف، في مداخلة لها، عن ارتياحها لمعرفة أن إبراهيم غالي، متواجد حاليا في مستشفى «سان بيدرو» في مدينة «لوجرونو» الإسبانية، حيث باتت لها القدرة الآن على متابعة مفتعصها قضائيا، علاوة عن كونها إحدى الضحايا القليلين للبوليساريو الذين تشجعوا وألوا بشهاداتهم عن تجارب مريرة عاشوها مع هذا التنظيم المتوحش.

وتذكر خديجاتو محمود بأنها قد عملت بنقل إبراهيم غالي زعيم (البوليساريو)، قبل أيام قليلة فقط ما شعرها براحة كبيرة كونها أصبحت قادرة على متابعة مفتعصها، حيث قالت « إني ممتهنة جدا لهذا البلد (تقصد إسبانيا)، الذي مكنتني ومنحني فرصة مهمة جدا لتقديم شكواي ضد مغتصبي، لكن امتناني سيرداد أكثر مع إلقاء القبض عليه، وتحقيق العدالة لي ولغيري من ضحايا تلك الجبهة وقاداتها، لي أن يعتقلوا ويحاكموا ثم يسجنوا، بالرغم من أنني لا أزال غير قادرة على استيعاب كيفية دخوله لإسبانيا دون رقابة».

الحكومة الإسبانية لم تقس مدى تداعيات موقفها

أكدت المجلة الإسبانية (أتالابار) أن الحكومة الإسبانية «لم تقس بشكل جيد مدى تداعيات قرارها باستضافة زعيم انفصالي البوليساريو المدعو إبراهيم غالي الذي يتابع في إسبانيا على خلفية جرائم الإبادة الجماعية وقتل والتعذيب والإختفاء القسري».

وكتبت هذه المجلة المتخصصة في الشؤون المغربية، في مقال نشرته أول أمس الثلاثاء، أنه «من خلال استقبال زعيم البوليساريو لتلقي العلاج الطبي المتخصص في إسبانيا تخاطر حكومة بيدرو سانشيز بإلحاق الضرر بالتعاون في مكافحة الإرهاب بين إسبانيا والمغرب ما سيكون له عواقب وخيمة على أمن واستقرار البلاد».

وسجل بيدرو كاتاليس، المرسل السابق للعديد من وسائل الإعلام الإسبانية في المنطقة المغربية، أن «إسبانيا لا تستطيع تحمل التضحية بعلاقات جيدة مع جارها الجنوبي من أجل حسابات انتخابية أو سياسية صغيرة».

وأكدت الصحيفة الإسبانية أن تنسيق مكافحة الإرهاب في ظل الظروف

نوهت بالجهود التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن المدينة

السعودية تجدد موقفها الثابت والمبدئي من وحدة المغرب الترابية

ويشأن القضية الفلسطينية، أعرب الوزير عن تضامن البلدين الثابت مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم العادلة وحقوقه المشروعة، وتكديهما على ضرورة عدم المساس بالخصوصية الدينية المتعددة لمدينة القدس والحفاظ على وضعها القانوني، الذي توافق عليه المجتمع الدولي، من أجل تجاوز حالة الجمود التي تعرفها العملية السلمية، وإعادة إطلاق دينامية جديدة تمكن من استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي توافق عليه المجتمع الدولي، وفي هذا السياق، نوه وزير الخارجية السعودي بالجهود التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن المدينة المقدسة ودعم ساكنتها، وبذراع اللجنة الميدانية وكالة بيت مال القدس، كما شكل هذا الاتصال مناسبة للتشاور والتنسيق في قضايا إقليمية وعربية أخرى، خاصة الوضع في اليمن وليبيا.

تطوير هذه العلاقات والرقى بها إلى مستويات أعلى.

من جهته، جدد بوريطة التعبير عن التضامن المطلق للمملكة المغربية ووقوفها الدائم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها وأمن وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها ولعبارتها لحل الأزمة في اليمن.

وبعد استعراض وضعية التعاون الثنائي وسبل تعزيزه، اتفق الوزيران على دعوة القطاعات المعنية في البلدين إلى تنظيم اللقاءات المشتركة في أفق التحضير لأشغال الدورة القادمة للجنة المشتركة.

وتطرفت المباحثات إلى عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد الوزيران على تثبيت بلديهما باحترام سيادة الدول ووحدةها الترابية، وضرورة إعلاء الحلول السلمية للقضايا العربية، ووقف أي تدخلات أجنبية في شؤون الدول العربية.

أكد فيها وزير الخارجية السعودي على موقف بلاده الثابت والمبدئي من وحدة المغرب الترابية، ودعمها الموصول لمغربية الصحراء، وتكديها على أن أي حل لهذا النزاع الإقليمي المفتعل لا يمكن أن يتم إلا في إطار سيادة المغربية المغربية ووحدة ترابها.

جاء ذلك خلال مباحثات عبر تقنية الاتصال المرئي، أجراها ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، يوم الثلاثاء، مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية.

وتذكر بلاغ الوزارة أن الوزيرين عبرا، في مستهل هذا اللقاء المرئي، عن الاعتزاز بعلاقات الشراكة والتعاون الراسخة بين البلدين الشقيقين، بفضل الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وأخبر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسعيهما إلى مواصلة

بن عبد القادر؛ وزارة العدل أعدت مشروع قانون خاص برقمنة الإجراءات والمساطر المدنية والجنائية

ومفيدة سواء على مستوى التشريع أو الممارسة، وأنها أكدت أهمية تمك الفاعلين والمهنيين للثقافة الرقمية واستيعاب مفاهيمها في مقاربة التمثلات الكلاسيكية لمفاهيم الزمان والمكان والحضورية. وشدد على أنه رغم ما قد يسجل على التجربة المغربية من بعض المؤاخذات المرتبطة بالجوانب التقنية واللوجستية، إلا أنها كانت حلا ضروريا ولا مناص منه في ظل استمرار الجائحة، وما يمكن أن تخلفه من عواقب وخيمة على نزلاء المؤسسات السجنية وكل العاملين بالمحاكم، وعائلاتهم وأقاربهم، معتبرا أن قرار اللجوء إليها، كان محكوما أيضا بعنصري الضرورة والاستعجال. وأبرز أنه بفضل هذه التقنية تم الإفراج عن نحو 12 ألف معتقل إما بسبب تمتيعهم بالسراح المؤقت، أو التصريح ببراءتهم، أو تخفيض العقوبة الحبسية الصادرة في حقهم، أو تأييدها أو تحويل العقوبة الحبسية النافذة إلى موقوفة التنفيذ، أو سقوط الدعوى العمومية، «وهو رقم مهم له دلالة بليغة وعميقة».

ودعا بن عبد القادر مكونات منظومة العدالة إلى قراءة متأنية وحوار بناء لتجويد التجربة المغربية في هذا المجال، وإدراجها في مسار الإصلاح الشامل للعدالة بالمملكة. تجدر الإشارة إلى أن النشوة نخلت من قبل وزارة العدل، بشراكة وتعاون مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بحضور الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ورئيس النيابة العامة، وال مندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ورئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب، فضلا عن عدد من المسؤولين القضائيين وممثلي القطاعات والمؤسسات المعنية وجمعيات المجتمع المدني .



العدالة، بما يكفل تبسيط إجراءات المحاكمات وتسريعها، وضمان احترام المبادئ الأساسية لإجراءات التقاضي، موضحا أن «من هذه التقنيات الحديثة الاستعانة بأجهزة الاتصال المرئي والمسموع». كما ذكر بأن السياقات التشريعية بشأن استعمال تقنية المناظر المرئي في مسارات التقاضي عرفت نقاشات حقوقية وقانونية حول مدى احترام ضمانات المحاكمة العادلة في السياق المغربي، مبرزا أنها نقاشات صحية

أفاد وزير العدل، محمد بن عبد القادر، يوم الثلاثاء بالرباط، بأن وزارة العدل قامت بإعداد مشروع قانون يتعلق برقمنة الإجراءات والمساطر المدنية والجنائية، مشيرا إلى أن هذا المشروع من المنتظر أن يحال على المجلس الحكومي خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وأوضح بن عبد القادر، في كلمة خلال ندوة وطنية حول موضوع «التقاضي عن بعد وضمانات المحاكمة العادلة»، أن هذا المشروع أنجز وفق مقاربة تشاركية، وفي إطار التوجيهات الملكية السامية التي تضمنتها الرسالة الملكية الموجبة للمشاركة في المؤتمر الدولي للعدالة بمراتش سنة 2019.

وتابع أن هذا المشروع يتضمن العديد من المستجدات التي ستضمن التطوير القانوني للمحاكمة عن بعد والتفديد القانوني لها، مشيرا إلى أن المشروع الجديد ينص على إمكانية عقد جلسات المحاكمة عن بعد في القضايا الجزرية عبر تقنية المناظرة المرئية. كما يوظف هذا النص القانوني، بضيف الوزير، استعمال تقنية الاتصال عن بعد لضمان تواصل المحاكم مع الأطراف والشهود والخبراء والترجمة، «مع التأكيد على أن إجراءات البحث أو التحقيق أو المحاكمة التي تتم بهذه الطريقة، لا يمكن للجوء إليها إلا بعد الموافقة الصريحة للمشتبه به أو المتهم أو الشخص المراد الاستماع إليه، وأن تضمن هذه الموافقة في المحضر».

وأبرز بن عبد القادر أن «المشروع ينص أيضا على السماح للقضاة المغاربة في إطار البات التعاون الدولي بالاستماع إلى أشخاص موجودين خارج التراب الوطني وذلك باستعمال تقنية الاتصال عن بعد، مع مراعاة الاتفاقيات الدولية والقوانين الداخلية للبلد التي يجري الاتصال داخل إقليمها الوطني».

وفي هذا الصدد، أشار وزير العدل إلى أن العديد من التشريعات الجنائية الحديثة وكذلك الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، أصبحت تنجع إلى اتخاذ العديد من التدابير القانونية والعملية لرفع كفاءة قطاع

في رسالة موجهة إلى وزارة الداخلية

الاتحاديون يانزكان يطالبون

بالغاء صفقة كراء مرابذ الجماعة

عبد اللطيف الكامل

لا تزال تداعيات صفقة كراء المرابذ لجماعة مدينة إنزكان تلقي بظلالها على الأحداث، بعدما شهد شاهد من أهلها من الأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي والتنمية لحزب العدالة والتنمية. إن هذه الصفقة شابتها خروقات وتجاوزات لعدم تفيد المجلس الجماعي بمجموعة من الشروط الجارية بها العمل في مثل هذه الصفقات العمومية.

هذا وعندما سبق للفرع الحزبي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة إنزكان أن نيه، في بلاغات وبيانات سابقة، إلى خطورة تمادي مكتب المجلس الجماعي في تدبير شؤون المدينة بطرق تشوبها الخروقات والاختلالات، طالب ذات الفرع في رسالة وجهها إلى وزارة الداخلية في شخص عامل عمالة إنزكان أيت ملول، يوم الخميس 22 أبريل 2021، بالتدخل وإلغاء طلب العروض الخاص بالتدبير المفوض لمرابذ جماعة إنزكان ولمدة عشر سنوات.

ومما جاء في الرسالة أن طلب العروض أنصب على ستة من المرابذ الواقعة وسط المدينة والمنطقة الجنوبية الشرقية التي تحتاج في الواقع إلى تاهيل حقيقي برؤية استشارية تستشرف المستقبل خاصة.

ويؤكد الفرع الحزبي فيها، أنه يرى، بشكل يومي، المشاكل التي يعرفها وسط المدينة، سواء في السير والجولان، حيث تسود الاختناقات المرورية الحادة وخاصة في أوقات التروة ويشكل تام في المناسبات الدينية، زيادة على كون البنيات التحتية والمجالات العمرانية تعاني من التقادم والهشاشة مما يستدعي التدخل لإبقائها ومعالجتها.

وأشار بالخصوص إلى أن المنطقة الجنوبية الشرقية التي تعد محاللا للاستثمار الواعد تتوفر اليوم على رصيد عقاري قابل للاستغلال في المشاريع الاستثمارية ذات المردودية والقيمة المضافة الكفيلة بإنتاج فرص الشغل وضمان مداخيل مهمة للجماعة، فضلا عن كون هذه المنطقة مشمولة ببرنامج التجديد الحضري للمدينة، الذي وافق عليه مجلس الجماعة في دورته بتاريخ 11 دجنبر 2020.

وتكر أن دفتر التحملات الخاص بالتدبير المفوض لمدينة إنزكان شابهته اعتلالات شكلية موضوعية، بحيث عجز المجلس الجماعي الحالي عن إنجاز أي مشروع استثماري بالمدينة وأضنى كل منه الانتدابية فقط في تفويت المشاريع والمرافق العمومية، التي أنجزتها وجهرتها المجالس الجماعية السابقة.

ولهذه الأسباب كلها، التمس الفرع الحزبي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة إنزكان، من عامل العمالة، التدخل عاجلا لإلغاء طلب العروض وإيقاف هذه الصفقة التي يحاول مكتب المجلس الجماعي في أنفاسه الأخيرة من وإلته بق آخر مسار في نفس المدينة وحرمان المجالس التي ستنبثق عن الانتخابات المقبلة من أي فرصة للعمل والاستثمار.

قائد ملحقة إدارية بمكناس؛ وصل

إيداع خاص بجمعية رياضية سر

من أسرار الدولة

يوسف بلحوجي

جوابا على طلب توضيح للجدريه حول وصل نهائي سلمه للنادي الرياضي المكناسي لكرة القدم رئيس الملحقة الإدارية 18 بمكناس المنزه وبعد تجنيبه استقبالاتا بمكتبه بدعوى استجباله لحضور اجتماع طارئ خارج مقر الملحقة، قال وهو يتأهب لركوب سيارته بعد محاصره بسؤال مباشر حول الوصل النهائي الذي سلمه لرئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بتصرف أمور النادي المكناسي لكرة القدم « إن هذا الأمر سر من أسرار الدولة.»

وجدير بالذكر أن رئيس الملحقة الإدارية هذا، وعلى الرغم من توصله بالملف القانوني يتضمن من بين ما يتخسنته محضر الجمع العام الذي عقده النادي المكناسي لكرة القدم يوم 14 يناير 2021، بشير فيه إلى أن الجمع عين لجنة مؤقتة مكلفة بتصرف الأمور الجارية، وذلك طبقا لمقتضيات الرأفة من المادة 23 من النظام الأساسي للجمعية، إلا أنه سلم لرئيس هذه اللجنة وصلا مؤقتا، بتاريخ 18 يناير 2021، تم آخر نهائي بتاريخ 5 مارس 2021، باعتباره رئيسا لجمعية النادي الرياضي المكناسي لكرة القدم وليس للجنة مؤقتة.

وتضاربت الآراء في غياب رد من الجهة المسؤولة مفادها أن سلطات عمالة مكناس استدركت الخطأ وسحبت الوصل النهائي لتكويد كرة القدم الذي تم تداوله بشكل لاف في مواقع التواصل الاجتماعي وعوضته بأخر.

وجدير بالذكر أنه طبقا لأحكام الدستور وخاصة الفصل 27 منه ومضامين القانون 31.13 يحدد الحق في الحصول على المعلومة طالما لا يدخل ضمن مقتضيات المادة السابعة المتعلقة باستثناءات من هذا الحق، الأمر الذي يضع رئيس هذه الملحقة، من خلال رفضه لهذا الحق، خارج الزمن المغربي.

باسم الله الرحمن الرحيم؛

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي واحضلي جنتي»

فاطمة الزهراء وإلى الله العظيم.

فتيحة بطل في ذمة الله



بنفوس يغشاها الحزن والألم، انتقلت يوم الثلاثاء 27 ابريل الجاري إلى غفو الله ورحمته السعيدة فتيحة بطل، ابنة عم زميلتنا جميلة بطل، بعد وعكة صحية لم تملحها طويلا، وقد ووري جثمانها الثرى بمقبرة الرحمة.

وامام هذا المصاب الإلجم، يتقدم كافة الرملاء بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون» باحر التعازي إلى أختها فاطمة الزهراء وإلى أشقائها: نجيب،

حسن، عبد الصمد وإلى شقيقاتها سيدة، أمينة، نادية، وفاء وإلى كافة الأهل والمعارف، راجين من العلي الكبير أن يطرر شابيبي رحمته على الفقيدة وأن يرزق أهلها ونوحيها جميل الصبر والسلوان.

اللهم اغفر لها وارحمها واعف عنها، واكرم نزلها ووسع مدخلها واغسلها بالماء والثلج والبرق، وتقبها من الخطايا كما يتقبى الثوب الأبيض من الدنس وابذلها دارا خيرا من دارها واهلا خيرا من أهلها . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

متوسط الدخل الفردي لمعظم المغاربة لا يتعدى 1793 درهما شهريا

الفوارق الاجتماعية شاسعة والدخل الفردي للأغنياء يبلغ 10 أضعاف دخل الفقراء

للدخل بالنسبة للعشر الأكثر يسرا 41 705 درهما (48) 440 درهما بالوسط الحضري و 28090 درهما بالوسط القروي).

وتتركز أعلى مستويات الدخل بالوسط الحضري حيث يبلغ متوسط الدخل السنوي الفردي بالنسبة للعشر الأكثر يسرا ما يفوق 48440 درهما، أي 72,4% أكثر من الحد الأدنى لهذه الفئة بالوسط القروي.

ويحوز العشر الأكثر يسرا 37,8% من إجمالي دخل الأسر مقابل 2,2% بالنسبة للعشر الأقل يسرا وهو ما يعادل فجوة بين هذين العشريين تصل إلى 17,2. وتقدر هذه المؤشرات على التوالي ب 36,5% و 2,3% و 15,9 بالوسط الحضري و 37,9% و 2,6% و 14,6 بالوسط القروي.

وفي ظل هذه الظروف، تبلغ الفوارق في الدخل حسب مؤشر « جيني » 46,4% وهو ما يعتبر نسبيا مرتفعا و يفوق العتبة المسموح بها اجتماعيا (42%). وتبلغ هذه الفوارق في الدخل 45% بالوسط الحضري و 44,5% بالوسط القروي.

وتفيد نتائج البحث أن نسبة ذوي الدخل المنخفض أي أقل من 6830 درهم سنويا، بلغت 12,7% على المستوى الوطني، و 6,8% في الوسط الحضري و 22,9% في الوسط القروي. وإجمالا، يعد 4,5 مليون شخصا فقيرا حسب مقاربة الفقر النسبي، ويعيش ثلثاهم (66,4%) في الوسط القروي.

بنية التوزيع الاجتماعي لدخل الأسر

فئة الدخل	قروي		حضري		وطني	
	البنية (%)	متوسط الدخل السنوي الفردي (درهم)	البنية (%)	متوسط الدخل السنوي الفردي (درهم)	البنية (%)	متوسط الدخل السنوي الفردي (درهم)
الخمسة الأولى: 20% الأقل يسرا	6,3	4 905	5,8	7 286	5,6	5 998
الخمسة الثانية: 20% المتوسطة	9,8	7 664	9,6	11 974	9,2	9 852
الخمسة الثالثة: 20% المتوسطة	13,3	10 337	12,9	16 101	12,8	13 726
الخمسة الرابعة: 20% المتوسطة	18,3	14 252	19,6	24 567	19,2	20 733
الخمسة الخامسة: 20% الأكثر يسرا	52,3	40 693	52,1	65 070	53,3	57 514
المجموع	100	15 560	100	24 992	100	21 515

المصدر: المديرية السامية للتخطيط، البحث الوطني حول دخل الأسر 2019.

في المقابل يبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد 400 57 درهما بالنسبة للخمسة الأكثر يسرا وهو ما يعادل حوالي 10مرات (9,6) دخل الخمسة الأقل يسرا (6000 درهما).

وفي الوسط الحضري، يصل متوسط الدخل السنوي الفردي 65070 درهما بالنسبة للخمسة الأكثر يسرا مقابل 7286 درهما بالنسبة للخمسة الأقل يسرا حيث بلغت الفجوة بين هذين الخمسين 8,9 مرة. وبشكل إجمالي تبلغ حصة الخمسة الأكثر يسرا من إجمالي دخل الأسر 52,1% مقابل 5,9% بالنسبة للخمسة الأقل يسرا.

أما في الوسط القروي، فيبلغ متوسط الدخل السنوي

في المقابل يبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد 400 57 درهما بالنسبة للخمسة الأكثر يسرا وهو ما يعادل حوالي 10مرات (9,6) دخل الخمسة الأقل يسرا (6000 درهما).

أما في الوسط القروي، فيبلغ متوسط الدخل السنوي

عماد عادل

كشفت نتائج بحث أجرته المديرية السامية للتخطيط أن متوسط الدخل السنوي حسب الفرد لا يتعدى 21500 درهما على الصعيد الوطني، أي ما يعادل 1793 درهما شهريا، وبينما يصل هذا المعدل إلى 992 24 درهما للفرد القاطن بالمدينة، أي ما يعادل 2083 درهما شهريا. فإن هذا المعدل لا يتعدى 15560 درهما للفرد الذي يعيش في الوسط القروي، أي ما يعادل 1297 درهما شهريا.

وأوضحت نتائج البحث الأول من نوعه الذي تجريه المديرية أن 50% من الأسر المغربية تتوفر على دخل شهري متوسط يفوق 5133 درهما، وبينما تحصل نصف الأسر القاطنة بالمدن على دخل شهري متوسط يفوق 5609 دراهم، فإن نصف الأسر القاطنة بالوسط القروي تحصل دخل شهري متوسط يفوق 4237 درهما.

غير أن هذا الدخل المتوسط، سواء بالنسبة للأسر أو بالنسبة للأفراد، يخفي حقيقة الفجوة الشاسعة في التوزيع الاجتماعي المتفاوت بشكل صارخ بين الأسر الميسورة والأسر الهشة، حيث يظهر تحليل مركز الدخل الفردي لسنة 2019 حسب مختلف الفئات السوسيو-

اقتصادية أن حصة دخل خمس الأسر الأكثر يسرا على الصعيد الوطني، بلغت أكثر من نصف (53,3%) إجمالي دخل الأسر مقابل 5,6% بالنسبة للخمسة الأقل يسرا.

«الاتحاد الاشتراكي» تحاور الدكتور مولاي سعيد عفيف عضو اللجنة العلمية

للتلقيح ورئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية

تعميم التغطية الصحية ورش اجتماعي كبير يحق للشعب المغربي أن يفتخر به

الرفع من ميزانية الصحة وتطوير التكوينين الأساسيين والمستمر والاستثمار في الموارد البشرية الوصفة لتحقيق عدالة صحية ناجعة لكل المغاربة

المواطن والمواطنات الذين أصيبوا بالفيروس، وتم تدبير الجائحة بكثير من الحكمة والنجاحة في أصعب الظروف.

إن التحدي الذي نواجهه اليوم يكمن في تهيئة الراسمات البشرية المغربي، لأنه متى حققنا هذا الأمر واستطعنا الوصول إليه سنستطيع التغلب على كل الصعاب وتحاولها.

أشرفت على دور الجماعات الترابية في النهوض بالصحة، كيف يمكن لها ذلك في اعتقادكم؟

إن نجاعة وفعالية النظام الصحي تتمثل في العدالة التي يوفرها للمواطنين دون استثناء بحيث يضمن للجميع الولوج إلى العلاجات على قدم المساواة، في المركز كما في أي منطقة من مناطق بلاندا، وهو ما يفترض تعزيز البعد الترابي في القطاع الصحي، وتعتبر الجهوية المتقدمة رافعة أساسية وإحدى الركائز الداعمة لتحقيق هذا الهدف، بإشراك الجماعات والجهات وضمان تظافر الجهود بين كافة المكونات من مؤسسات وأفراد، وتعزيز فعلي للشراكة بين القطاعين العام حتى يمكن للمواطن المغربي أن يعالج بنفس الكيفية التي يعالج بها غيره في مدينة كبيرة، نموذجاً، أينما تواجد وفي أية رقة جغرافية من تراب المملكة.

هل من دروس أخرى يجب استيعابها من الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19؟

في الدروس الأساسية المهمة تعزيز الشراكة الفعلية بين القطاعين العام والخاص، وأن يكون هناك تكامل بينهما بعيداً عن كل تناقض لما فيه خير لبلاندا وللمواطنين، ولنا في تجربة مصحة الزيراوي بالدار البيضاء التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خير مثال التي تم تدعيمها بالموارد التقنية والبشرية والمالية من القطاع الخاص، ونفس الأمر عرفته مؤسسات أخرى، للمساهمة في مواجهة الجائحة.

نقطة أخرى يجب الإشارة إليها ويتعلق الأمر بمساهمة الصناديق الاجتماعية في التكوين الطبي المستمر، بالنظر إلى أهميته وضرورته بما يعكس إيجاباً على صحة المواطنين وعلى المنظومة الصحية، وبالتالي يجب تكتل الجهود وتوفير الدعم اللازم للقيام بذلك.

لقد كشفت الجائحة الوبائية عن نقاط قوة تتوفر عليها وجب تطويرها لكي تستفيد منها بلاندا كما هو الحال بالنسبة للصناعة الدوائية، حيث تم الحفاظ على استمرار الأمن الدوائي للمواطنين والمواطنات، وتم تصعيد الأوبئة التي تم بها علاج المرضى المصابين بفيروس كوفيد 19 في بلاندا، وهو أمر لا يجب المرور عليه مرور الكرام، ويجب منح مختبرات الدواء المغربية وأن تكون بلاندا مصنعة ومصدرة للدواء بشكل عام، والقاعات بشكل خاص صوب إفريقيا بشكل أكبر، ولا بد أن يتم تشجيع الولوج إلى الأدوية الجنيسة والرفع من نسبتها لتصل على الأقل إلى 75 في المئة، لأنها لا تتجاوز اليوم نسبة 35 في المئة، والمساهمة في ضمان التوازن المالي للصناديق الاجتماعية، وارتباطاً بهذه النقطة وجب التذكير بأهمية مراجعة التعريفات المرجعية وبضرورة احترام تطبيقها، وإدراج البروتوكولات العلاجية في مسطرة التعويض، حتى يتم تقليص عبء العلاج المادي على المرضى، الذي يؤدي حوالي 60 في المئة من المصاريف من جيبه، علماً بأننا نتحدث عن المريض الذي يتوفر على تغطية صحية.

نقطة أخيرة أود التطرق إليها أيضاً في هذا الصدد والمتعلقة بأهمية القاعات بشكل عام وفعاليتها في القضاء على العديد من الأمراض بشكل نهائي، مقابل الوقاية والتقليل من تبعات صحية وخيمة بسبب أمراض أخرى، لها كلفة صحية واقتصادية واجتماعية، بل وإنسانية أيضاً، الأمر الذي يتطلب تغطية مصاريف بل القاعات بشكل كامل بنسبة 100 في المئة، حتى يتم فسح المجال لإدراج لقاحات أخرى جديدة لمواجهة أمراض أخرى، كما هو الحال بالنسبة للقاح سرطان عنق الرحم ولقاح مرض البرقان من نوع A.



المجالس المنتخبة، جماعات وجهات أن تساهم في ذلك بقوة لكي تستقطب الكفاءات الطبية.

لقد ظلت المنظومة الصحية تعرف انتقادات كبيرة طيلة سنوات عدة، ما هو تعليقكم على ذلك؟

يجب أن نفتخر بالكفاءات المغربية وأن نثق فيها، فهذه المنظومة الصحية فعلى الرغم من الإكراهات التي تتخبط فيها، استطاعت مواجهة الجائحة الوبائية بضغظها الكبير وتبعاتها المؤلمة. لقد تمكنت الموارد البشرية، من أطباء وممرضين ومختلف المتدخلين في قطاع الصحة من إنقاذ حياة الكثير من

الاية لحث الأطباء المغاربة في الخارج على العودة إلى الوطن والمساهمة في النهوض بالقطاع الصحي، فكيف يمكن القيام بذلك؟

لقد أكد وزير الصحة على أنه يجب الانتقال إلى وظيفة صحية بترسانة قانونية وإدارية متطورة، فمن غير المعقول أن يتم التعاقد مع الأطباء باجر شهري قدره 8400 درهم، فهذا يعتبر أحد الأسباب التي تدفع حوالي 600 من 2200 طبيب ينخرجون كل سنة للهجرة، دون احتساب آلاف الأطباء المتواجدين في دول مختلفة عبر العالم، الذين يتوفرون على خبرات بلاندا في حاجة إليها، لهذا فإن الاستثمار في المتخصص البشري يعتبر أمراً ضرورياً.

هل معنى ذلك أن المشكل يكمن فقط في الأجر ومتى تم الرفع منه سيتم التغلب على كل المشاكل؟

لا يمكن اختزال الارتقاء بالمنظومة الصحية في منظومة الأجور، بل هي جزء من الكل، وتمثل شفا إلى جانب محاور أخرى كما هو الحال بالنسبة للتكوين، وتقدير الطبيب المغربي، وشروط العمل وغيرها، التي في تجديدها كاملة تجويد أداء المنظومة الصحية والرفع من مردوديتها.

نحن في حاجة إلى خارطة صحية واضحة المعالم، وأن يتم تحفيز الموارد الصحية البشرية في المناطق النائية، سواء في القطاعين العام أو الخاص، ويمكن

أطلقت بلادنا مبادرة ملكية ورش اجتماعي

بالغ الأهمية، من بين محاوره الأساسية

تعميم التغطية الصحية لتشمل 22

مليون مغربي ومغربية، وتم تحديد سقف زمني

لتحقيق هذه الغاية على ألا يتجاوز سنة 2022.

ورش كبير يعزز رصيد المبادرات الاجتماعية

التي حرصت بلادنا على التأسيس لها وإطلاقها

من أجل التغلب على كل التفاوتات والقطع مع كل

أشكال التمييز تفضيلاً لقتضيات دستور 2011،

ويطرح المماثل تحديات متعددة لاستيعاب

الطلبيات الصحية التي سترتفع والاحتياجات

المختلفة للمواطن والمواطن في القفل الصحي

التي سنتعاطف، في ظل منظومة تعاني من

مجموعة من الإكراهات والتي هي في حاجة إلى

إعادة تأهيل، سواء تعلق الأمر بالمشاكل

بالموارد البشرية أو التقنية واللوجستية.

تحديات تم بالضرورة استحضارها وإعداد العدة

من أجل تجاوز كل الإكراهات التي قد تعترض

سبيلها، والتي ناقش «الاتحاد الاشتراكي» بعضاً

من عناوينها مع الدكتور مولاي سعيد عفيف،

عضو اللجنة العلمية للتلقيح ورئيس الجمعية

المغربية للعلوم الطبية والصيدارلية الوطنية

للصحة، الذي أجرينا معه الحوار التالي:

حاوره: وحيد مبارك

دخل ورش تعميم التغطية الصحية على

المواطنين والمواطنات حيز التنفيذ، فهل الموارد البشرية على المستوى العمدي قادرة على تلبية الاحتياجات الصحية التي سترتفع؟

إن هذا الورش الكبير الذي أعطي انطلاقته

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يعتبر ترجمة فعلية وأجراً للنص الدستوري، خاصة في الفصل 31، وهو يجب عن انتظارات كبيرة ظلت شرائح واسعة ترقبها بأمل كبير، والإعداد له صاحبه بكل تأكيد تحضير واسع من أجل إصلاح حقيقي للنظام الصحي حتى يستجيب للطلبات الصحية للمغرب.

إصلاح، يجب أن يلامس الضرورة عدداً من المستويات، كما هو الحال بالنسبة للتكوين الأساسي الذي ويكمن أسف لم يمكن، وفقاً للمشروع الذي تم تسليطه على عهد السيد جطو، من تكوين العدد 3300 طبيب في السنة كما كان مرتقياً، حيث لم يتجاوز التعداد 2000 إلى 2200 طبيب وطبيبة في السنة، إذا ما تم احتساب الذين يقدمون على مناقشة شهادة الدكتوراة في الطب، وارتباطاً بالمشاكل التكوينية وجب إحداث ملحقات لكليات الطب والصيدلة البالغ عددها 7 إلى غاية اليوم، علماً بأن كلية أخرى سفتتح أبوابها لاحقاً بمدينة العيون، حتى تساهم كلها في توفير تكوين نظري وتطبيقي، وهنا تجب الإشارة إلى أن الجائحة الوبائية قد أظهرت الحاجة إلى مستشفى جامعي آخر بجهة الدار البيضاء سطات.

تطوير التكوين الأساسي والرفع من أعداد الموارد البشرية يتطلب دعماً مالياً مهماً، علماً بأن الميزانية المخصصة لوزارة الصحة ظلت دائماً دون المعدل الذي توصي به منظمة الصحة العالمية، فكيف يمكن تجاوز هذا الإشكال؟

أكد أن للصحة كلفتها، والجميع بات اليوم على وعي تام وكامل بأن هذا القطاع ليس اجتماعياً واستهلاكياً كما كان يعتقد البعض بل هو قطاع منتج وله وقعه المباشر على الاقتصاد، لهذا يجب علينا الاستثمار في هذا المجال الحيوي وتشجيع عليه بما يخدم المصلحة العامة لبلاندا وصحة المواطنين والمواطنات وضمان ولوجهم العادل والسلس إلى العلاج دون تمييز أو قبو، وتوفير الموارد المالية السريفة لتحقيق هذه الغاية كما جاء في عرض السيد وزير المالية.

وكما أشرفت في سؤالكم، فإنه لا بد من الرفع من ميزانية وزارة الصحة وهذا أمر لا بد منه وليس هناك من خيار غيره، لمواجهة الطلبات والاحتياجات التي تفرص نفسها، ويجب التنبيه إلى أن تعميم التغطية الصحية ليس مسألة مساهمة مادية للاشتراك والإنخراط في هذا النظام فقط، لأنه يجب على المنظومة كلها أن تسير في نفس الاتجاه وأن يتم إعادة تأهيلها لتكون قادرة على مواجهة التحديات.

هل التحدي يتطلب تحفيز الموارد البشرية المتوفرة وتشجيعها على مزيد من البذل والعطاء، حتى لا تختار في الهجرة، إلى جانب التفكير في

الدكتورة بلهشمي فدوى؛

الصيام ممنوع على مرضى

السكري غير المتوازن

كلما حل شهر رمضان الفضيل، تتبادر إلى الأذهان أسئلة حول الصيام وأثره على

المصابين بأمراض مزمنة، خصوصاً مرضى السكري، وفي نفس الشهر يتسابق الأطفال

من مختلف الأعمار على تجريب الصيام، في هذا الحوار تسلط الدكتورة بلهشمي

فدوى، طبيبة عامة حاصلة على دبلوم جامعي في داء السكري، الضوء على هذا الموضوع،

وتحدد الفئة التي ينصحها الأطباء بعدم الصيام لما لذلك من خطورة على الصحة...

أجرى الحوار: مخدو عبد القادر

العشاء: سلطة خضخض السحور: شاي أو رايب بدون سكر 50 غراماً خبز كامل فاكهة

هل جميع مرضى داء السكري ممنوع عليهم الصيام؟ وماهي الحالات التي يسمح لهم فيها بذلك؟

لا يمكن لجميع مرضى السكري الصيام، الحالات المسموح فيها بالصيام، إذا كان معدل السكر التراكمي متوازن يعني أقل من 7 بالمائة، أما بالنسبة للحالات الممنوع عليها الصيام، إذا كان المعدل التراكمي للسكري أكثر من 7 بالمائة أو أن مريض السكري يأخذ الأنسولين.

في حالة صيام مريض السكري، ماهو النظام الغذائي الأمثل الذي تنصحون به؟

في حالة صيام مريض السكري ننصح بتتبع قياس سكر الدم الشعري والإفطار في حالة انخفاض أو ارتفاع نسبة السكر في الدم أما بالنسبة للنظام الغذائي فينبغ تناول ثلاث وجبات: الفطور والعشاء والسحور.

بالنسبة للفطور: كأس ماء، ثمرة أو فاكهة شربة خضار بيضة مسلوقة أو سمك أو دواجن مع خضار مشوية

يجب الأطفال تجريب الصيام، هل من نصائح تقدم لهم حتى لا تقع لهم مضاعفات؟

يمكن للأطفال الذين تفوق أعمارهم أكثر من 10 سنوات، الصيام، أما إذا كان سنهم ما بين 7 و 10 سنوات فيمكنهم صوم نصف يوم مع شرب الماء، أقل من 7 سنوات ممنوع عليهم الصيام.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitrak



faridati@gmail.com



لحسن الصنهاجي، رئيس الجمعية الإفريقية للتوزيع الصيدلي [ADPA]:

يجب تعزيز فعالية الأسواق المحلية في مواجهة الأدوية المزيفة

ل 2021 الموافق العدد 12.831

ترجمة: المهدي المقدمي

حاور موقع « Pharmacie.ma »، لحسن الصنهاجي بصفته رئيس «الجمعية الإفريقية للتوزيع الصيدلي (ADPA)»، والذي يتولى كذلك منصب رئيس «التجمع المهني للتوزيع الصيدلي»، في مقابلة أجراها معه الدكتور عبد الرحيم الدراجي، بتاريخ 22 أبريل 2021 لصالح نفس الموقع، جاء في سؤالها الأول ما يلي:



□ أنتم على رأس الجمعية الإفريقية للتوزيع الصيدلي منذ إنشائها، فما الذي يمكنكم تنويرنا به في ما يخص هذه الجمعية الجديدة؟
□ إن الجمعية الإفريقية للتوزيع الصيدلي، ليست بالجمعية قديمة العهد، فلزالت جمعية جديدة في

المجال، إذ يعود تاريخ تأسيسها إلى أكتوبر 2019 بمدينة الدار البيضاء، خلال أشغال الاجتماع التنفيذي الثالث، ولحضرته المغرب إضافة إلى الاجتماع التنفيذي للمجلس الإداري التابع لها، حيث ستمتع الأخيرة بمرفق مخصصة لها في نفس المدينة، يشرف عليها «التجمع المهني للتوزيع الصيدلي». □ من الناحية العملية، ما هي أهداف الجمعية؟
□ وضعت ADAPA لنفسها أهدافا أساسية، تتركز في الدفاع عن مصالح أعضائها وتعزيز مبيعاتهم، علاوة على التطوير والتبادل الأفضل للممارسات والمعايير الأخلاقية في المجال، وزيادة على تحسين جودة الأدوية والمنتجات الصحية،



بشكل مباشر، ما يؤدي باستخدام هذه الأدوية إلى ما لا يحمد عقباه صحيا، هذا بسبب جهلهم أو عدم اطلاعهم الكافي على سوق تزييف الأدوية. □ في نظركم، كيف يمكن أن نواجه بفعالية هذا المد الدوائي؟

□ ينبغي أن تكون مواجهتنا لهذا المد متعددة الجوانب، إذ تتطلب مشاركة القطاع العام، رفع مستوى الوعي لدى السكان، علاوة على تعزيز عمل كل مختص في المجال، ولما لا تكون جمعية مختصة في محاربة الأدوية المزيفة، ذات صفة مستقلة وأن تهب لها صلاحيات موسعة لكي تؤدي وظيفتها بالشكل الملائم.

□ هناك حاجة مهمة إلى تزويد العديد من الدول الإفريقية، بقوانين رديعة لكل من تسول له نفسه المتاجرة أو اختراق الملكية الصناعية أو الفكرية لهذه الأدوية، وأن تطبق في حقه عقوبات صارمة أو شديدة بحسب حجم التهمة، كما يجب تعزيز فعالية الأسواق المحلية في مواجهة موجة الأدوية المزيفة، والعمل على ردع عمليات التهريب التي تخصها على حدودها.

□ وأخيرا، لن تدخر الجمعية الإفريقية للتوزيع الصيدلي، جهدا للعمل على التأسيس لشركات فعالة، مع كل الفاعلين والعاملين في المجال الطبي والصيدلي، لا من قريب ولا من بعيد، على غرار الموزعين والصيادلة والسلطات العامة والمنظمات غير الحكومية، بغرض ردع هذه التجاوزات الدوائية التي تشكل خطرا حقيقيا على المرضى ومقتني الأدوية في القارة السمراء.

تحدثنا في هذا اللقاء التفاعلي الافتراضي الذي عقد في 7 من أبريل 2021، عن موضوع رئيسي متعلق بالأدوية المزورة، وقد اخترنا هذا الموضوع لما تمتاز به الوضعية الصحية الحالية في القارة السمراء، حيث تعاني حكومات وبلدان عديدة بها من انتشار الأدوية المزورة والمغشوشة التي تهدد السلامة الصحية للمجتمع فبحسب المنظمة العالمية للصحة، فإن دواء من كل 10 أدوية ليس بالأصلي، وأن البلدان ذات الدخل المنخفض الأكثر استهلاكاً لهذه الأدوية (42 في المئة منها في إفريقيا)، في قارة تمثل وارداتها من الأدوية حدود 10 في المئة من الاستهلاك العالمي. سنسعى في ما بعد، لتنظيم ندوات تفاعلية افتراضية أخرى لكي نغطي بها الجهات 5 لإفريقيا، وسنحاول أن نركز فيها على كل ما يتعلق بموضوع إنشاء هذه الجمعية.

□ ما المقصود تحديدا بـ«الأدوية المزيفة»؟

□ الأدوية المزيفة تعني كل الأدوية التي يتم تقليدها، والتي تستنسخ شكل وبعض قدرات الدواء الأصلي، كما أنها تنتهك بشكل صارخ كل ما يتعلق بالملكية الفكرية وحقوق الإنتاج، وأيضا الملكية القانونية للمنتجات غير القياسية المسموح بها، كما أنها لا تحترم شيئا من معايير الجودة المعمول بها، وتكون منتوجات مصنعة استنادا إلى الإحتيال، والاستخدام غير المصرح به للهوية والتكوين غير المعروف للبنية الجزيئية الداخلية للدواء، ولا تمتلك أيضا أي ترخيص لدخول أسواق البلدان، ما يضطر أصحابها إلى تسويقها في البلدان ضعيفة الدخل

رئيس نوادل مكناس يدق ناقس الخطر: أنقذوا هذه الفئة في هذا الشهر الفضيل قبل فوات الأوان



لهم شان وقيمة خاصة. □ لكنكم شعوب وقبائل فكيف للدولة في غياب تمثيلية وطنية لكم أن تحاور ممثلي كل مدينة على حدة؟

□ بالتأكيد، ومن أجل ذلك، شكلنا تنسيقية وطنية تمثل نوادل ربوع الوطن أصدرت عدة بلاغات وبيانات لمن يهمهم الأمر، وهي بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهيكله فدرالية وطنية للنوادل بالمغرب، لكن دعني أقول إن هدفنا هو تنفيذ مطالبنا، خاصة في ما يتعلق بالتعويض المادي، فمن جهة الدولة وبالعودة إلى تسجيل البيانات في بوابة كوفيد ستجد كافة العمليات الخاصة بفتحنا، ثم أن ولايات الجهات والعمالات وعمالات الأقاليم تتوفر على كافة المعطيات والبيانات من عناوين وهواتف ومراسلات توصلت بها من جمعيات النوادل. ويمكنني القول، من خلال لقاءاتنا، إن النوادل مستعدين للاشتغال لو اقتضت الظروف حتى في جمع التوقيعات وتكثيف الشوارع لأن «الموس وصل لعظم».

□ أين يمكن تلخيص مطالبكم؟ □ مطالبنا بسيطة في الوقت الراهن، وتتمثل أولا في إيجاد حلول استعجالية لهذه الفئة، التي ضاقت بها السبل وهي تقاوم الضياع والتشرد وتفكيك أسر مستجيب، لا محالة، عالية على المجتمع، وثانيا مناقشة أوضاع هذا القطاع، وذلك بوضع قانون له يحدد الأجور وكيفية التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

□ كلمة أخيرة: بصمتكم هذا ستمدرون قطاعا وتشردون أسرا، فرجاء أنقذوا هذه العائلات، أنظروا إليها بعين الرحمة في هذا الشهر الفضيل إن لم يسعفكم القانون والواجب الذي باسمه تشرعون وتنفذون. شكر الجريدة الاتحاد الاشتراكي على هذه الالتفاتة نحو هذه الفئة.



فريد دموج

نفسيهما وامتثال للقانون، رفضا ذلك فحفز اسميهما من المستفيدين من دعم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

□ وما هو الحل في نظركم؟ □ إذا عادت الأمور إلى سابق عهدها في العمل، طبعا، إيمانا بقضيتنا وتماشيا مع إكراهات الشغل لا نطالب سوى بتحديد ساعات العمل التي يقابلها أجر، حين ذلك يمكن لكل واحد منا تسجيل نفسه بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ما يجعله مؤهلا أيضا للاستفادة من المشروع الملكي الخاص بتعميم الحماية الاجتماعية، علما أن أجر النادل بمكناس مقارنة مع باقي المدن المغربية يبقى هو الأضعف على المستوى الوطني.

□ يبدو أن الأمور عندكم متشابكة نوعا ما، فلاي جهة توجهون خطابكم الآن؟ □ خطابنا موجه للدولة لأننا خاطبنا قبل ذلك المهنيين، حتى لا نكون محجفين في حقهم، إلا أن طريقة وأسلوب تفكير وتعامل المتحجفين في المهنة لا تترقى إلى تطلعات وانتظارات مومني مكناس الذين

لمختلف القطاعات، وما إذا كانوا يعيشون معنصا، كون الأغلبية استفادت من دعم الدولة المخصص للقطاع غير المهيكل خلال ثلاثة أشهر الأولى من ظهور الجائحة، لكن ومع استمرار الأزمة تم فتح الحوار مع « ممثلي القطاع » تمخض عنه تعويض فقط المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. □ في أي خاتمة تصنفون، في القطاع المهيكل أم غير المهيكل؟ □ في الحقيقة هناك خلل ويصعب تصنيفه لأن حسب مدونة الشغل فالقطاع مهيكل لأن المومنين أصحاب شركات، لكن وسط هذا القطاع هناك فئة عريضة خارج الضوابط القانونية والمصريين بالصناديق الاجتماعية هم أفراد العائلة وأخرون محسوبين على رؤوس الأصابع، ويمكن القول إن تأسيسهم لشركات هو من أجل المشاركة في طلبات العروض ليس إلا...

□ من بين 300 منخرط في جمعيتكم كم هو عدد المصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟ □ حسب الاستثمارات المتوفرة لدى مكتب الجمعية أصحاب هذه الشركات « تموين الحفلات » منهم من هو متعدد الاختصاصات، فتجده يملك مطعما ومخبرة ومقهى وأشياء أخرى وتصريحه بالمستخدمين لا يتعدى السائق ومسؤولين عن المخزن والفريق. □ وهل سبق أن ناقشتم الموضوع مع المومنين؟ □ عندما تفتح هذا النقاش تنقلني ردين لا ثالث لهما، الأول يرحب بالفكرة شريطة العمل داخل المخزن Dépôt علما أن طبيعة العمل لا تسمح بذلك، والثاني يبحث لك عن مبرر ليس لطردك بمفردك بل الفريق العامل بأكمله، كما وقع لثلاثة مستخدمين من بين 12 الذين ذكرتهم حين طلب منهما القيام بتقديم خدمات خلال حفل تابين في عز أزمة الجائحة، وخوفا على

الطبيعية. لذا دبرنا أمرنا في صمت ومن خلال التضامن والتآزر، الذي يتميز به المغاربة خلال أوقات الشدة، كما أننا فكرنا في الرفع من خدمتنا وتطوير مهنتنا من خلال دورات تكوينية في علاقة مع إدارة المكتب الوطني للتكوين المهني وبتعاين الشغل ريثما يتم التغلب على هذا الفيروس إلى أن وجدنا أنفسنا، بعد مرور سنة ونصف، أمام كارثة لا مثيل لها. □ كيف هي أوضاع مستخدمي الحفلات بصفة عامة والنوادل الذين تملوئهم على وجه الخصوص؟ □ اعتقد أن لا أحد تخفى عليه الوضعية المزرية التي يعيشها النوادل والأجواق والنكافات والدقائيقية... ومستخدمي القطاع بصفة عامة، بعد أن وجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها، في أزمة الواضح منها اقتصادي والخفي منها نفسي واجتماعي. فالأغلبية الساحقة تعيش عالية على أسرها، سواء الوالدين أو الزوجة إن كان لها عمل في النسيج أو الكابلاج أو موسمي، كما هو شأن بعض المنخرطين بالجمعية. أما الآخرون، الذين لا حول لهم ولا قوة فإنهم يتخبطون في مشاكل أسرية لا تطاق وصلت إلى ردهات المحاكم، منها طلبات الطلاق إثر الإخفاق في مد الأسرة بمطالباتها المعيشية وعدم تسديد ديون بيت الزوجية وديون البقال ومستلزمات الحياة العامة في حدودها الدنيا.

□ وفي هذا الصدد، لا نستثني معاناة الأطفال بدرجة أكبر خصوصا المتدمرسين بالقطاع الخاص، الذين تغيرت حياتهم رأسا على عقب، باختصار شديد هناك خوف شديد على مستقبلهم إذ لم يعد هناك استقرار وأصبح الأمن والأمان بالنسبة لأسرة النادل في خير كان لن يستثنى منه إلا من رحم ربي. □ ألم يستفد هذا القطاع من دعم الدولة؟ □ في الحقيقة تساملنا ولا نزال نتسامل عن الجهة التي قامت بدراسة الوضعية الاجتماعية

في حوار حصري خص به الجريدة ناشد فريد دموج، رئيس « جمعية مبادرات نوادل مكناس للتنمية المستدامة » التي تم تأسيسها سنة 2018 وتضم أزيد من 300 منخرط، المسؤولين من أجل النظر في معاناة هذه الفئة منذ ظهور جائحة فيروس كورونا، والتي تفاقمت بشكل مهول مع قانون الطوارئ الصحية، وأضحت ترخي بظلالها على حياتهم وحيات أسرهم اليومية التي وصلت إلى ردهات المحاكم وشردت عائلات.

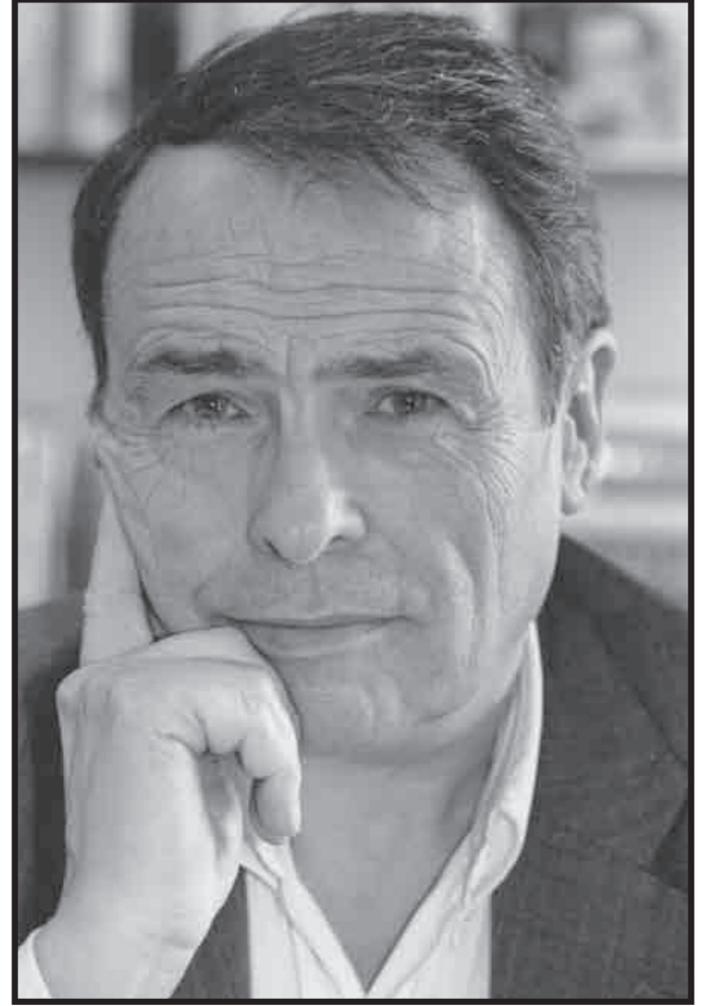


حاوره- يوسف بلحوجي

□ كيف تدبرون حياتكم مع وقف التظاهرات والمهرجانات والأعراس والحفلات و...؟ □ مع ظهور جائحة كوفيد 19، لم نفكر في الدفاع عن حقوقنا والترافع من أجل تحقيق مكتسبات، بقدر ما كان همنا هو خدمة وطننا، على اعتبار أن الدولة لها أولويات وأن قطاعات كانت ولا تزال في الخطوط الأمامية مثل الصحة والتعليم والساهربين على أمن البلاد، فهي القطاعات التي لابد أن تحظى بالعناية الخاصة حتى تتمكن البلاد من استعادة حياتها

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

14



بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاهدا على بؤس العالم» واصفة إياه بـ «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا بقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون والسياسة والتعليم والإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة والمعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري ليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال "أسئلة في السوسيولوجيا"، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجدد للنظريات السابقة، نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتطبيق على النشاطات الاجتماعية وليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر باسكال واعتبر نفسه في كتابه "تأملات باسكالية" (1972) "باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرّضته لحملات قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولبة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة والمقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

إلى روح محمد جسوس

ترجمة: سعيد ربايعي

يفرض نفسه في هذه الحالة أكثر من أي وقت مضى: فعلا، كيف يمكن أن نفسر بطريقة مغايرة الزواج المتكافئ الذي نلاحظه رغم كل شيء؟ هناك بالتأكيد مجموع التقنيات الاجتماعية الهادفة إلى الحد من حقل الاعتقادات الممكنة، بنوع من الحمائية: سباقات «الراي»، الحفلات الراقصة الانتقائية، اللقاءات الاجتماعية، والتقارب العفوي (المعاش كنعو من التعاطف) الذي يقرب الوكلاء المتمتعين بـ «الهابيتوس» أو بانواق متشابهة، ناتجة إذن عن شروط أو عن تكييفات اجتماعية متشابهة. كذلك بوجود تأثير الإغلاق المرتبط بوجود جماعات متجانسة اجتماعيا وثقافيا كجماعات الرملاء (أقسام الثانوي، شعب الكليات، إلخ)، المسؤولية، اليوم، عن جزء كبير من الزيجات أو من الروابط والتي تدين هي نفسها بالشيء الكثير لتأثير قرابة أوجه «الهابيتوس» (لا سيما في عمليات الانتقاء).

لقد بينت بشكل مفصل، في «التمايز»، بأن الحب يمكن وصفه كذلك باعتباره شكلا للحب القدرى: أن نحب معناه دائما، تقريبا، أننا نحب في الغير تحقفا آخر لقدرتنا الاجتماعي الخاص بنا. تعلمت هذا وأنا أدرس الزيجات البيارنية.

التي تترتب عن مواجهة استراتيجياتها. بالضببط بينت، في حالة القبائل، كيف أن الزيجات الأكثر صعوبة، الأكثر حظوة بالتالي، تعنى مجموع الجماعتين الحاضرتين وتاريخ معاملتهما السابقة، الزوجية أو غيرها، بحيث أنه لا يمكننا فهمها إلا شريطة معرفة حصيلة مبادلاتها في وقت معين وكذلك، بالتأكيد، كل ما يحدد موقع الجماعتين في توزيع رأس المال الاقتصادي والرمزي أيضا. والمفاوضون الكبار هم الذين يعرفون كيف يحققون أكبر استفادة من ذلك كله. إلا أن ذلك، قد يقول البعض، لا يكون ساريا إلا طالما كان الزواج قضية عائلات.

■ نعم، بإمكاننا التساؤل إذا لم يكن الأمر نفسه ينطبق على مجتمعات كمجتمعاتنا حيث «يترك اختيار شريك الحياة» ظاهريا لحرية اختيار المعنيين.

□ فعلا، إن غض طرف السوق الحرة يخفي ضرورات. أثبتت ذلك في حالة بيارن وأنا أحلل الانتقال من نظام زواجي ذي نمط مخطط له إلى السوق الحرة التي نجدنا مجسدة في الحقل الراقص. إن الرجوع إلى مفهوم «الهابيتوس»

من القاعدة إلى الاستراتيجيات (6/4)

التقسيم الأساسي الذي تحدثت منه والذي يتبادر، أعتقد أنني بينت ذلك، في مناهجها (مثلا، لماذا كل هذه المقاومة للإحصائيات؟) ويوجه خاص في أنماط تفكيرها: مثلا، رفض التمرکز حول الذات الذي يمنع الإثنولوجي من أن يربط علاقة بين ما يلاحظه وتجاربه الخاصة - كما فعلت قبل قليل وأنا أقرب التصنيفية المندرجة في فعل شعائري وتلك التي ندرجها في إدراكنا للعالم الاجتماعي - فخصي، في هيئة احترام، إلى إقامة مسافة يتعذر تجاوزها، الجميل. ويمكن أن تكون لذلك قيمة كذلك حين نمارس «إثنولوجيا» البدو أو العمال.

■ لكي نعود إلى الاستراتيجيات الزوجية، نقصدون أن مجموع بنية وتاريخ اللعبة حاضرين، بواسطة «هابيتوس» الفاعلين وحس اللعب عندهم، في كل واحد من الزيجات

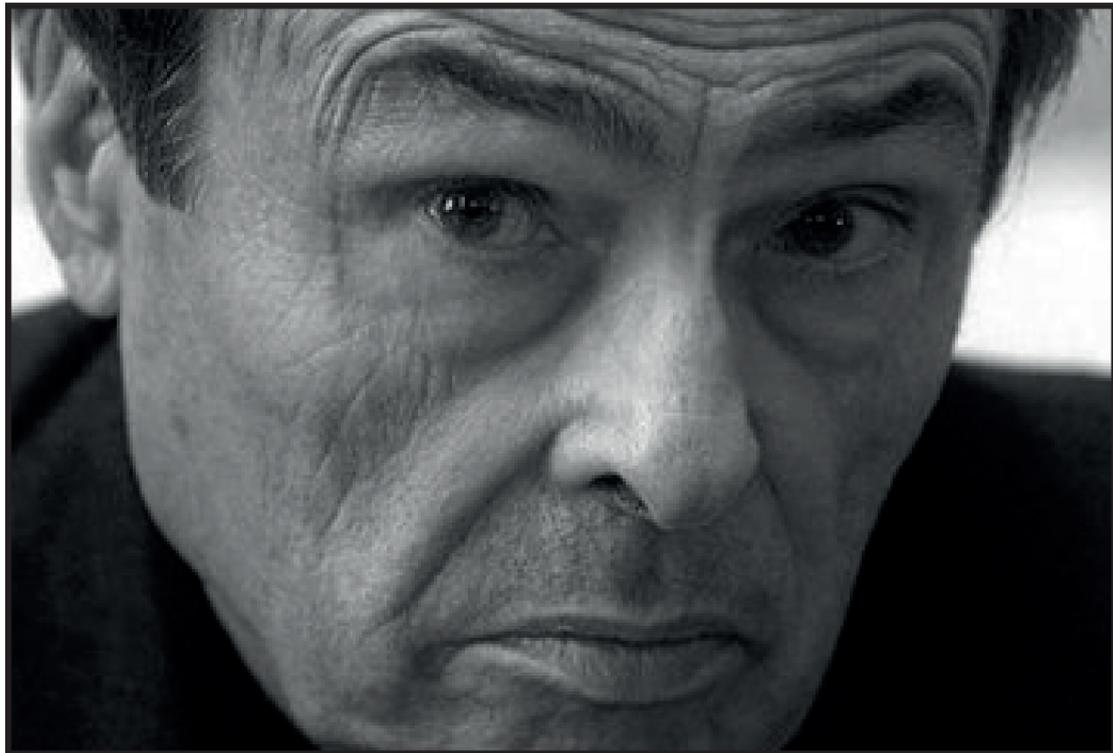
اعتباره، شئنا أو أبينا، آخر على نحو جدي، أي باعتباره بربريا...

■ لم تعد الإثنولوجيا فعلا تتناول لا البدويين ولا أي شخص آخر باعتباره «بربريا»، في اعتقادي. إضافة إلى أنه من المرجح أن التطورات التي عرفتتها سواء حول فرنسا أو أوروبا لا تزال تساهم في تغيير النظرة التي نلقها على المجتمعات. □ أعي جيدا أنني أشدد اللهجة. إلا أنني أتمسك مع ذلك بأن هناك شيئا فاسدا في وجود الإثنولوجيا كعلم منفصل وكوننا نجازف بأن نتقبل، عبر هذا الفصل، كل ما كان مندرجا في

■ بحديثكم عن العائلة واستراتيجيتها، إلا تطرحون كمشكلة تجانس هذه المجموعة، تجانس مصالحها، ثم لا تتجاهلون التوترات والصراعات المرتبطة بالحياة المشتركة مثلا؟ □ بالعكس، إن الاستراتيجيات الزوجية تترتب في الغالب عن علاقات القوة داخل مجموعة المنزل ولا يمكن فهم هذه العلاقات إلا باستحضار تاريخ المجموعة وبوجه خاص تاريخ الزيجات الداخلية. في القبائل، مثلا، تنزع المرأة، حين تأتي من الخارج، إلى تقوية موقعها بالسعي إلى إيجاد استفادة داخل سلالتها وتكون لها حظوظ نجاح كلما كانت سلالتها ذات حظوة. بإمكان الصراع بين الزوج و الزوجة أن يتم بواسطة الحماسة المتداخلة. يمكن أن تكون للزوج أيضا مصلحة في تقوية تماسك السلالة، بزواج داخلي. بإيجاز، عن طريق علاقة القوة التزامنية هذه بين أفراد العائلة، فإن تاريخ السلالات، ولا سيما كل الزيجات السابقة، يتدخل بمناسبة كل زواج جديد.

هذا النموذج النظري له قيمة عامة جدا وهو ضروري، مثلا، لفهم الاستراتيجيات التربوية للعائلات أو، في مجال آخر، استراتيجياتها في الاستثمار أو الاندخار. لاحظت مونيك دوسان مارتان داخل الأستراتيجية الفرنسية الكبيرة استراتيجيات زوجية شبيهة تماما بالاستراتيجيات التي كنت لاحظتها عند البدويين البيارنيين. ليس الزواج تلك العملية الحريصة والتجريدية المبنية فقط على تطبيق قواعد علاقة القرابة والتحالف، التي يصفها التقليد البنيوي، بل هي فعل يدمج مجموع الضرورات المرتبطة بموقع في البنية الاجتماعية، أي في حالة اللعبة الاجتماعية، بفعل الفضيلة التركيبية لحس لعب «المفاوضين». إن العلاقات التي تربط بين العائلات بمناسبة الزيجات صعبة ومهمة بحيث أن مفاوضات ديبلوماسينا المصقولين أكثر، وقراءة سان سيمون أو بروست تهيء بالتأكيد لفهم الديبلوماسية الماهرة للبدويين القبائليين أو البيارنيين أحسن من قراءة «ملاحظات واستفسارات حول الإثنولوجيا» (2). لكن قراءة بروست أو سان سيمون ليسوا مهينين أيضا للتعرف على ماركيز دونوربوا أو الدوق دوبري في بدوي ذي سمات خشنة ونبرة فظة وفي جبلي، سوى على السياجات التي نحيط بها؛ سياجات الإثنولوجيا، تدفع إلى

أتمسك مع ذلك بأن هناك شيئا فاسدا في وجود الإثنولوجيا كعلم منفصل وكوننا نجازف بأن نتقبل، عبر هذا الفصل، كل ما كان مندرجا في التقسيم الأساسي الذي تحدثت منه و الذي يتبادر، أعتقد أنني بينت ذلك

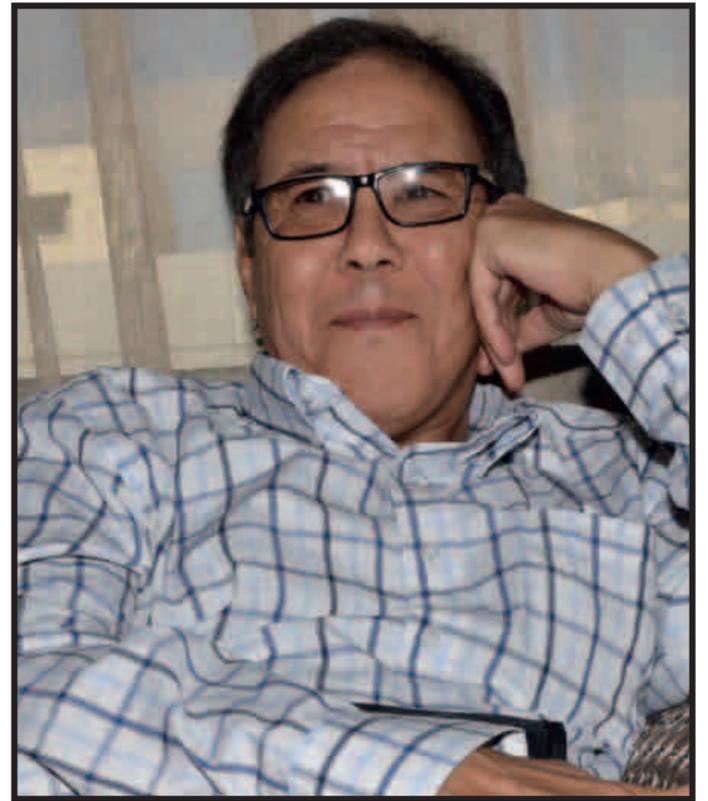


محمد بوجيري: في ضيافة الحجر الصحي

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنها قصيا من الحياة، يترقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لا يزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضائه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا. اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلتك الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

إعداد: حفيظة الفارسي



كما صنفت الكتب بحسب اختصاصها: شعر /رواية/ فلسفة/ تاريخ/ لاهوت/ تصوف/ معاجم/ دراسات في النقد والأدب والفكر، كما عدت إلى أرشيفي كي أحرر بعض النصوص الشعرية والنثرية التي كتبت بخط اليد، فطلت منسية بين الأوراق. قرأت أيضا العديد من الكتب، ولعل أهمها الرسائل المتبادلة بين الفيلسوف البيرت كامو والشاعر رونيه شار (1946/1956) وهو كتاب باللغة الفرنسية أمدني به صديقي العاشق للفلسفة عثمان، كما قرأت كتابا شيقا للفيلسوف الفرنسي المعاصر (من مواليد 1952) اندريه كومت سينوفيل (-André Comte-Sponville tations de la philosophie) وكتاب المراهبا لنجيب محفوظ، وهو عبارة عن بورتريهات لشخصيات نموذجية عايشها الكاتب، وصورها بحيث جعلها

الأرض وخيراتها من خضر وفواكه مختلفة الألوان والأحجام والأشكال والأنواع. أتمتع بحركة الناس وجلبتهم، كما تلتقط أذني أحيانا بعض المستلزمات والأسجاع التي لا يراد بها غير الترويج لسلعة. قبل الدخول إلى البيت أشعر في تعقيم كمامتي مع ترك الحذاء في العتبة. أنظف يدي ووجهي بالصابون كما تريد منا وزارة الصحة، ثم، بعد استراحة وجيزة، أدخل إلى المطبخ لأساعد زوجتي في إعداد وجبة الغداء، في الظهيرة لأبد من قبولة تعطيني القوة على السهر، إذ لا أنام عادة إلا بعد الثانية صباحا، وهذه عادة اكتسبتها منذ عدة عقود. أحب الليل لما يمنحه لي من سكون وتماه مع الأبدية. منحتني عزلة الحجر الصحي إعادة ترتيب بعض الفوضى في غرفتي التي تكدست فيها الكتب والمجلات،

رياضتي المعتادة، وهي المشي بدون ملابس رياضية ولا هرولة. أمشي بين الأزقة والدروب، وأحيانا أذهب إلى الشاطئ، أجد في المشي متعة كبيرة، لأنه نوع من الخلوة مع النفس، وحوار هادئ معها، وكثير من عثرات الحياة وجدت لها حلا في المشي، كما أن بعضا من بنات خيالي قد تباغتني، فأتوقف لتدوينها قبل أن تحلق بعيدا عني، لذلك أنا حريص على أن يكون في جيبتي قلم وورقة بيضاء استعدادا لما قد يخطر على البال من فكرة أو ومضة عادة ما تكون نواة نص شعري أو نثري.

بعد المشي الذي يتراوح توقيتا بين نصف ساعة وساعة تبعا للمزاج، إذ لا إكراه، ليس في الدين فحسب، بل في كل شيء، بما في ذلك المشي. أخرج على السوق، وقبل أن أقتني حاجياتي أتمتع بعطاعات

العزلة قرينة الخلق والإبداع. هذه العزلة المنشودة ليست بالضرورة الإزواء عن الآخرين. قد يجدها البعض في الأماكن والساحات العامة. كالمقاهي والمختبرات، فهؤلاء المتوحدون مع نواتهم ينطقون إلى عوالم الجوانية الزاخرة بالرؤى وأحلام البقطة، بحيث لا يكاد الواحد منهم يشعر بما حوله من هزولات الآخرين على السيف، فتجده مستبصرا ومستغرقا ومستبصرا ما يبدو له من بنات خياله وأفكاره التي يسعد بها أكثر ليهربها لبياض أو قماش أو غيرهما من حوامل الإبداع.

فتحي بن سلامة: المسلم الأعلى والموت 2/1

وإمبراطورية انكليزية قبل أن الشمس لا تغرب عنها... لقد انتهت الإمبراطورية، وهذا لم يمنع أن يكون للإنكليز حضارة كبيرة. لقد انفصم الارتباط بين الإمبراطورية الرومانية والمسيحية، لكن المسيحية استمرت في الوجود. فرنسا أيضا تعاني معاناة كبيرة من أجل تجاوز ماضيها الإمبراطوري الذي يلاحقها كشبح، كل يوم يطلع علينا أحد السياسيين ويقول «ينبغي أن نستعيد فرنسا عظمتها». إلا أن فرنسا لا تحتاج من أجل ذلك إلى أن تكون إمبراطورية. فالحضارة الفرنسية موجودة، وهي جلية أمام عيوننا، وعظيمة بحق في ذاتها، بثقافتها، ورفقيها... على المسلمين إذن التخلي بدورهم عن وهم الإمبراطورية، والاعتراف بأن إمبراطوريتهم قد هزمت. ورب هزيمة أشرف من انتصار، ورب انتصار لا يعدو انتصار أوباش.



فتحي بن سلامة

هذا حوار مع د. فتحي بن سلامة، عضو المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة)، والمحلل النفسي وأستاذ علم النفس في جامعة باريس ديدرو. وهو صاحب عدد من الكتب الهامة، منها «الإسلام في ضوء التحليل النفسي» و«حرب الذوات في الإسلام». وقد أشرف مؤخرًا على تحرير كتاب «المثالي والقسوة. الذاتية وسياسة الأصلنة».

أجرت الحوار ماري لومونيه. وصدر بصحيفة Le Nouvel Observateur الفرنسية في عددها من 5 إلى 11 ماي 2016.

ترجمة: محمد الحاج سالم

ومع ذلك، نرى البعض يفضل أن يموت من أجل «خلاقة» مزعومة. لماذا يُضحي هذا النوع من الموت المتفعل في تضحية الانتحاري بنفسه مرغوبا عند المراهق (تقراوح أعمار للثي الجهاديين تحديدا بين 15 و 25 عاما)، وخاصة عند شباب عربي غير معني مبدئيا بالمثل الإسلامي الجريح؟

الموت مرغوب أكثر بكثير مما نتقد: تشهد فرنسا سنويا حوالي 200 ألف محاولة انتحار، ويموت بالفعل 10 آلاف شخص انتحارا بالفعل، منهم 1.000 من الشباب. يوجد اليوم عرض استشهاد موجه إلى الشباب المسلمين يُبذَر ويُعزَن الرغبة في الموت دفاعا عن قضية سامية. فالعرض إذن، هو ما يُحول محاولة انتحار بسبب اليأس، إلى عمل تطوعي. نحن لا نزن الأمر كناية بمصطلحات العرض والطلب، والحال أنه توجد سوق للموت المرغوب، أو للتضحية. الدعاة يتوجهون إلى مراهقين منجذبين إلى السلبية، لأنهم يعيشون تلك المرحلة المعقدة من تحول الذات والنأي عن المثالية، وهي مرحلة يعجزون فيها عن مواصلة العيش في العالم الإيجابي الطفولة ويبحثون فيها عن انتما من خلال إعادة صوغ نواتهم. وهنا يتم التلويح لهم بأنه يمكنهم من خلال التضحية، النفاذ إلى متعة مطلقة وبطولية، وإلى عالم أفضل في الآخرة.

الصد، أجد أن تعريف الإسلاموية بأنها «إسلام سياسي» كان بمثابة حاجز نحو فهم حقيقي للهدف الأساسي المتمثل في إنتاج قوة فوق دينية تُعيد الارتباط بالمقدس الأرخي (archaïque) والإنفاق الأضوسي (dépense sacrificielle). وهذه تصورات باتت ذكرى قوتها الخارقة نسياً منسياً في أوروبا... وبطبيعة الحال، فإن الأصولية لا تقتصر على العالم الإسلامي. فقد أظهر أوليفيه روا (Oli-vier Roy) ومارسيل غوشيه (Marcel Gauchet) أن الإسلام الرايكالي هو مظهر من مظاهر التطرف المنتشر في عديد كبير من الأديان في العالم، نتيجة ما قامت به العداوة من تدمير للبنى التقليدية. ولعل ما ميز الإسلام في هذا الخصوص، يتمثل في أن قسما من أصوليته كان، بسبب الحروب، مسلحا.

كما راهنت الإسلاموية كذلك بصفة كبيرة على فكرة أن نهاية إمبراطورية الخلافة كانت تعني انقضاء علاقة المسلم بـ «الأمة» التي يُنظر إليها على أنها «أم حاضنة» (matrice) ثلاثية وتبني استعادتها، وهو ما يمثل اليوم موضوعا على غاية من الأهمية ومصدر قلق بالغ من وجهة نظر الهوية الإسلامية.

هذا هو التحصيل الكبير الذي تعتمد عليه الإسلاموية في تغذية الوهم بأن الجماعة الدينية لا بد أن تتطابق مع إمبراطورية. ذلك الأمة في نظر المسلمين، هي الجماعة الروحية، وقد شهد تاريخ العالم الإسلامي تطابق الأمة في الواقع مع إمبراطورية، ولكن هذه الأخيرة انتهت، وأضحت إعادة بنائها أمرا مستحيلا.

على المسلمين التخلي عن هذه الفكرة. لقد وجدت إمبراطوريات، إمبراطورية رومانية، وإمبراطورية فرنسية، ولا بد أن تؤخذ على محمل الجد.

مثلما يتم الحديث منذ فريد عن «الأنا الأعلى» للإنسان، فانت تحدثت عن «المسلم الأعلى» للإشارة إلى ميل بعض المسلمين إلى شكل من أشكال المزايدة الدينية، لكنه يعمل في أساس العالم الإسلامي بمجمله، كيف توصلت إلى بلورة هذا المفهوم؟

بدأ طيف المسلم الأعلى يراودني طوال الخمسة عشر عاما من النشاط السريري في مقاطعة السين-سان دوني (Seine-Saint-Denis) شمال شرق باريس. فقد لاحظت من خلال عباداتي كيف بدأ بعض المسلمين ممن عاشوا إلى ذلك الوقت علاقتهم بالإسلام بطريقة هادئة وتقليدية، يغرقون في عذابات لا تنتهي، وبناتوا يعتقدون بأنهم ليسوا «مسلمين كما ينبغي»، بل ويشعرون بأنهم في حالة ارتداد عن دينهم. لقد كان يهزم شعور عميق بالذنب وبالرغبة في استعادة كرامة مفقودة، وأن عليهم واجب أن يكونوا «أكثر إسلاما» مما هم عليه، بتسريحهم الوصم والمطالبة بعدالة هوية. لقد كنا نتحدث حينها عن «الأصولية»، وعندما درست عن كذب خطاب التيار الإسلامي ونشأته، برز نمط «المثل الإسلامي الجريح» كمكان للدعوة إلى الإصلاح، إن لم يكن للانتقام، من خلال الدين. هذا اللقاء بين السريري والاجتماعي هو ما جعلني أمام المسلم الأعلى كصورة يمكن أن توجد في شكل توجه ويمكن أن تتخذ تجسيدات مختلفة، وتمثل في السعي إلى أن يكون المرء أكثر إسلاما مما هو عليه والتخلص من إحساس بالعار من خلال حماس ديني مفرط.

كيف ولدت الإسلاموية تاريخيا هذه الصورة؟

منذ أكثر من قرن. لقد خضع حملات عسكرية وعاش في جميع أرجائه حربا أهلية مقنعة أو معلنة. وقد ولدت حالة الحرب الدائمة هذه ما نراه اليوم: مجتمعات منكسرة، وفي بعض الحالات مذرة ذاتيا. ولكن «المشهد البدائي للإسلاموية» يعود إلى حملة نابليون على مصر وصدمة اللقاء العنيف مع القوة الغربية. وستولد هذه الصدمة المؤلمة حربا داخل الإسلام بين أنصار التنوير وممن راوا فيها تدميرا لحضارتهم. وإذا ما كانت بعض النخب ستسعى إلى تبني الاختراع السياسي الأوروبي في التمييز بين السلطات واعتباره مثلاما مع الإسلام المتصور كإيمان وأخلاق - وهو ما سيولد حركة الإصلاح (النهضة) الكبيرة في القرن التاسع عشر - فقد كانت ردة فعل عدد من الآخرين الرفض ومعاداة حركة التنوير. وقد كانت اللحظة الحاسمة لولادة الإسلاموية مع انهيار الإمبراطورية العثمانية في عام 1924 التي عاشها البعض بوصفها انهياراً للمثل الإسلامي. ومن هنا تولد شعور بالخيانة والذلل، شبيه إلى حد ما بما أحس به ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى. واعتبارا من عام 1928، ستظهر الإسلاموية في بنيتها الأولية من خلال جماعة الإخوان المسلمين التي ستعتمد معارضة الغرب بوصفه مخترع السياسي، أي الحياة المشتركة دون تدخل من الله، وذلك من خلال العودة إلى الدين بوصفه الحل لجميع المشاكل (شعار الإخوان الإسلام هو الحل). من هنا تولدت إرادة التوجه نحو «المسلم الأعلى». وبالتالي، كانت الإسلاموية منذ البداية طوبى مضادة للسياسي. وفي هذا

وهذا ما يُعطي معنى للموت، بل هو يتجاوز ذلك، فيعطي مستقبلا للموت وللآخرة، ولعمري أن هذا هو أيضا معنى الرجاء الديني. هؤلاء الشباب ليسوا «سُججا» كما يقول البعض. يوجد من بينهم سذج بالطبع، ولكن الرغبة في الموت موجودة وغير خفيفة، ولا بد أن تؤخذ على محمل الجد.

في ظل هذه الجائحة لم يتغير كثيرا سلوكي اليومي، فبعد الاستيقاظ من النوم، ما بين الثامنة والتاسعة، وبعد وجبة الفطور أنصرف إلى الحاسوب، وأشرع في تحرير نص شعري مكتوب على الورق سلفا، أو أبشر كتابة نص نثري اخترت في الذهن، وقد أكتب مادة طلبها مني صديق يشرف على صفحة ثقافية في جريدة ما. أشتغل تقريبا لمدة ساعة أو يزيد، لأن عيني تتعبان، أقوم، والساعة تشير إلى العاشرة، أهبط الفطور لرفيقة العمر وابني. أجالسها بعض الوقت على مائدة الإفطار، بعد هذه الفسحة الصباحية الأسرية التي أسعد بها، أخرج لأمارس

الموت مرغوب أكثر بكثير مما نتقد: تشهد فرنسا سنويا حوالي 200 ألف محاولة انتحار، ويموت بالفعل 10 آلاف شخص انتحارا بالفعل، منهم 1.000 من الشباب. يوجد اليوم عرض استشهاد موجه إلى الشباب المسلمين يُبذَر ويُعزَن الرغبة في الموت دفاعا عن قضية سامية. فالعرض إذن، هو ما يُحول محاولة انتحار بسبب اليأس، إلى عمل تطوعي. نحن لا نزن الأمر كناية بمصطلحات العرض والطلب، والحال أنه توجد سوق للموت المرغوب، أو للتضحية. الدعاة يتوجهون إلى مراهقين منجذبين إلى السلبية، لأنهم يعيشون تلك المرحلة المعقدة من تحول الذات والنأي عن المثالية، وهي مرحلة يعجزون فيها عن مواصلة العيش في العالم الإيجابي الطفولة ويبحثون فيها عن انتما من خلال إعادة صوغ نواتهم. وهنا يتم التلويح لهم بأنه يمكنهم من خلال التضحية، النفاذ إلى متعة مطلقة وبطولية، وإلى عالم أفضل في الآخرة.

منذ أكثر من قرن. لقد خضع حملات عسكرية وعاش في جميع أرجائه حربا أهلية مقنعة أو معلنة. وقد ولدت حالة الحرب الدائمة هذه ما نراه اليوم: مجتمعات منكسرة، وفي بعض الحالات مذرة ذاتيا. ولكن «المشهد البدائي للإسلاموية» يعود إلى حملة نابليون على مصر وصدمة اللقاء العنيف مع القوة الغربية. وستولد هذه الصدمة المؤلمة حربا داخل الإسلام بين أنصار التنوير وممن راوا فيها تدميرا لحضارتهم. وإذا ما كانت بعض النخب ستسعى إلى تبني الاختراع السياسي الأوروبي في التمييز بين السلطات واعتباره مثلاما مع الإسلام المتصور كإيمان وأخلاق - وهو ما سيولد حركة الإصلاح (النهضة) الكبيرة في القرن التاسع عشر - فقد كانت ردة فعل عدد من الآخرين الرفض ومعاداة حركة التنوير. وقد كانت اللحظة الحاسمة لولادة الإسلاموية مع انهيار الإمبراطورية العثمانية في عام 1924 التي عاشها البعض بوصفها انهياراً للمثل الإسلامي. ومن هنا تولد شعور بالخيانة والذلل، شبيه إلى حد ما بما أحس به ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى. واعتبارا من عام 1928، ستظهر الإسلاموية في بنيتها الأولية من خلال جماعة الإخوان المسلمين التي ستعتمد معارضة الغرب بوصفه مخترع السياسي، أي الحياة المشتركة دون تدخل من الله، وذلك من خلال العودة إلى الدين بوصفه الحل لجميع المشاكل (شعار الإخوان الإسلام هو الحل). من هنا تولدت إرادة التوجه نحو «المسلم الأعلى». وبالتالي، كانت الإسلاموية منذ البداية طوبى مضادة للسياسي. وفي هذا

في ظل هذه الجائحة لم يتغير كثيرا سلوكي اليومي، فبعد الاستيقاظ من النوم، ما بين الثامنة والتاسعة، وبعد وجبة الفطور أنصرف إلى الحاسوب، وأشرع في تحرير نص شعري مكتوب على الورق سلفا، أو أبشر كتابة نص نثري اخترت في الذهن، وقد أكتب مادة طلبها مني صديق يشرف على صفحة ثقافية في جريدة ما. أشتغل تقريبا لمدة ساعة أو يزيد، لأن عيني تتعبان، أقوم، والساعة تشير إلى العاشرة، أهبط الفطور لرفيقة العمر وابني. أجالسها بعض الوقت على مائدة الإفطار، بعد هذه الفسحة الصباحية الأسرية التي أسعد بها، أخرج لأمارس

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

14

الرسالة 5: أنت شاعر وميتافيزيقي وفيلسوف

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية، وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي، وهي تعرض تبادلا

خاصا وأكثر تفردا في العالم العربي. «مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصدقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخفية، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروما ومتداولاً بالنسبة لمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة. ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصدقة، وبين العلاقة العاطفية والصدقة الفكرية، وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية، ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل -بلغت تسعا وخمسين رسالة- منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالاتي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعضا الغضائات حيث تحظر المباح بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة، حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعرقل الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن يرثا لعائلته قبل أن تصير يرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي». كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط سكتت مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009. لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة، واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمنى لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فانجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك. وهي المعودة على الحركة النسوية.

ترجمة وتقديم: محمد معطسي



كبير... Ecriture في الواقع، أقوم بمزيج رهيب من الأساليب. شكرا على تتبعك. أجد صعوبة في تفسير معلومة كلاسيكية أساسية. الشيء الثاني، الحاسم ما تثيره، وهو خط بارز في رسالتك الأخيرة، ويتعلق بالكاتب، سعيدة بالاستشهاد بك، بالتشديد على نصك في الرسالة الرابعة المتوفرة لدي مع إعادة إرسال الشاهد وهو مذب في نصي الخاص، إذا إخصاب متعاقب/ داخلي، انزياح باذخ للمعنى، تاليف بأربعة أياد، وانتصار مطلق، على الوضع الفظيع للكاتب، وقد جذبه تيار داخلي، تراجع وانحسار، وسينكسر فيما

وأحيانا أخرى «ثقل المعنى» جدا، تأثرت بلحظتين. في جملة وردت في بداية الفقرة إذا، تغيير الاهتمام والمركز كما تقول لي: «رسائلك تلامسني وتثريني». جوابا على قلبي الأشد عمقا عن موضوع الهبة، والعطية، والهبة والظفر بالغميمة، والأسر. هل من توازن؟ هل يمكن الاعتقاد في التبادل؟ وهل «المدونة» إجراء ضروري للتبادل في مجال الزوجين، و«الأزواج»؟ أستطيع أن أرجع إلى القصة الوحيدة، التي تذكرها في «الحدايق السبع»، حيث استنبتت إلى حد السخرية، التامة ابتداء الحب، والعطية، والزمن

أقول لنفسي، إنك بلا شك تتقاسم معي هذا الشغف بالكتاب، وهذا بالنسبة لي مسرة، حتى وإن كنا في أعين الناشرين، مجرد مسودين على الورق. نحن لا نتحدث عن «المنتوجات» المتكلمة عن الكتب: نجيبها كثيرا وقد نجل بعضها! إن الأمر، كما ترى، هو أيضا قضية تحاب، وما زال أماننا الكثير، لاستكشاف هذا المجال الأكثر شساعة، في المراتب اللامتناهية، من أفعال الحب. سننتهي بذكر جميع أسماء الحب. أحدها لا يفارقني هذه الأيام بعد نقاش صحفي طويل حول موضوع الزواج وهو «المودة». هذا المعنى دقيق وغير قابل للترجمة، وهذا أدركه دون القدرة على تعرفه وإدراكه في اللغة «الأخرى». للعودة إلى ما كتبت له، أحيانا أجد «جميلا»



غيثة الخياط

صديقي العزيز،

أنا مسرورة بتمنيك عيد ميلاد سعيد، إثر قدوم كلماتي... في اللحظة المناسبة! أنت رجل ولد في فصل الشتاء، وأنا امرأة ولدت في الصيف. هل لهذا الأمر تأثير وأهمية؟

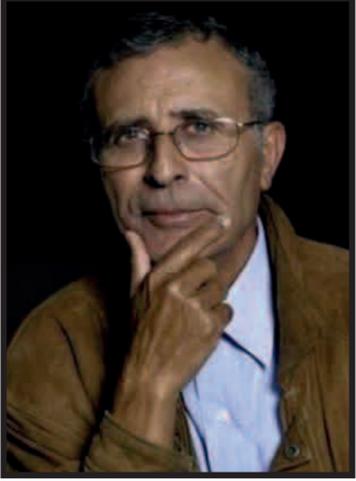
وصلت رسالتك، قبل سفري إلى باريس، حيث ساكون هناك لمكاتبتك في «Flou» بينما الرسائل الحمراء لـ «Lipp» تشع في الإمام. مرحلة ضرورية مثل بعض الرحلات المدة في الحياة.

لا أعرف كثيرا، ما الذي يجذبني إلى هنا، أو أعرفه جيدا: القرب من «La Hune»، مكتبة عجيبة، لها دخل في ذلك، بدون شك. إنه فضاء جميل جدا، يحمل إضافة. إنني أكون مطوقة بجملة من المشاعر، بالدخول إلى أية مكتبة.

أتذكر، دون توقف، أن المدومين حرقا لم يهم امرهم إلا من هم أكثر حكمة فيهم. الآخرون لا نحرقتهم، ويرجعون الطفيليات في الكون، والأفات في نفوس البشر.

أقول لنفسي، إنك بلا شك تتقاسم معي هذا الشغف بالكتاب، وهذا بالنسبة لي مسرة، حتى وإن كنا في أعين الناشرين، مجرد مسودين على الورق. نحن لا نتحدث عن «المنتوجات» المتكلمة عن الكتب: نجيبها كثيرا وقد نجل بعضها!

إن الأمر، كما ترى، هو أيضا قضية تحاب، وما زال أماننا الكثير، لاستكشاف هذا المجال الأكثر شساعة، في المراتب اللامتناهية، من أفعال الحب. سننتهي بذكر جميع أسماء الحب. أحدها لا يفارقني هذه الأيام بعد نقاش صحفي طويل حول موضوع الزواج وهو «المودة». هذا المعنى دقيق وغير قابل للترجمة، وهذا أدركه دون القدرة على تعرفه وإدراكه في اللغة «الأخرى». للعودة إلى ما كتبت له، أحيانا أجد «جميلا»



عبد الكبير الخطيبي

بعد على القارئ والقارئة.

«الكاتب ليس صنما، ولا منبذوا، لكنه صاحب رسالة في فن العيش. مفارقاته كونه بكرس حياته الخاصة للقيام بمهمته على أفضل وجه»

بفاجئتي الكائن ع. خ. الذي تمثل: تضحية، حب الأعيان، وما هو إنساني، واندهاش من العالم، وتواضع ولطف. أنت شاعر، وميتافيزيقي، وفيلسوف، لكلك لم تتحكم أبدا في الوقت الذي يمر. هل من أحد قط، توفرت فيه هذ السلطة العجيبة؟ نعم، العرب بالتاكيد، الذين كان لهم معنى آخر للزمن، وهم من أهدوا إلى شارلمان المفقود في عصره الوسيط الإنشائي، ساعات ورقاقيصها التي لم تكن في عجلة من أمرها، وغير مضغوطة بالوقت. جاهلة الدقة وحسن التوقيت... نعم، أتحدث باستمرار عن العرب، رعاعي، وشعبي، ومعلمي (يفتح الميم وتسكين العين) ومعانكي... استطاعوا أن يسموا رجلا قمر الزمان، وأن يقولوا: «كم حاجة قضيناها بتركها!!!» «سخرية مطلقة من الزمان والفضاء، وهما معياران لا يمكن الفصل بينهما، المشكل الإنساني الوحيد الحقيقي، استعارة ثمينة وهي تضع تحت المجهر الزمن والفعل، لأن الفضاء لتحقيق هذا التنفس الذي نستطيع الشروع فيه حقيقة، وتركانه معلقا، وهو تبعا لهذا مؤثر، بكل بساطة. إنه الانقطاع والاستحالة والإحجام عن التطوير فهو كل ما بهم. رمال هاربة، وظلال سمر، وريشات متطايرة بفعل الهواء، وخيوط في قماش من حرير. فهذه هي الحياة، يا صديقي.

من باريس حيث يختلط علي كل شيء: العمل، والجمالية، والبحث. تدفق مياه في الرباط، سماء زرقاء، سرو، وخلود. إلى وقت قريب. لك مودتي من الضفة الأخرى.

96.2.18

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

14

محنة اليهود مع التأثير بوحولايس: التاريخ والتحقيب



عواقب كثيرة خاصة وأن الدراسة عمل تراكمي لاهم التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها اليهود في مجال محدو هو سوس، لهذا فالتيمات المعتمدة في الدراسة من قبيل: (التاجر اليهودي، الملاح، البيعة...) يمكن معالجتها وفق أزمنة تهم الأشخاص ومرافقهم العامة وليس الأحداث وإبطلها؛ كزمن التاجر اليهودي وزمن الملاح وزمن البيع، فالدراسة تشير إلى بداية تشكل نوى انوية الملاحات بعد تهجير اليهود من الأندلس، وتؤرخ كذلك إلى بلوغ ذروتها، ووصولاً إلى الاندثار بعد إعلان دولة إسرائيل سنة 1948 وانتصار هذه الأخيرة في حرب 1967. ومعلوم أن رائد التاريخ الجديد جاك لوغوف (Jaques Logouf) قد طبق هذا المنهج في دراسته (رجل العصر الوسيط) عندما أرخ لهذا العصر وفق أزمنة خاصة؛ هي زمن التاجر وزمن الكنيسة مبينا كيف انتصر الزمن الأول على الزمن الثاني (مجلة أسطور، ع3، ص287).

براعي خصوصيات اليهود قاقلية إلى جانب أغلبية يتناولها التاريخ العام، أي التحقيب وفق مميزات البنى الاقتصادية والاجتماعية المولدة للحدث، مثلا (حدث حرق يهود إفران من طرف الثائر بوحولايس، أو هجرة اليهود وإفراغ الملاحات، أو انتقال اليهود للدراسة والتدريس في مدارس الرابطة اليهودية، أو استئثار يهود الجنوب بصفة تجار السلطان، أو احتكارهم للتعاملات التجارية مع الأجانب وشرفاء واد نون ودار إيلبغ)، وكانت النتائج تركيبية وليس خطية - تراكمية. إن الأمر يتعلق بزمن اليهود أفرادا وجماعات، كصانعين ومفسرين للواقعة التاريخية، فيلست البنية الاقتصادية والاجتماعية ما يفسر فعل اليهود ولعل هذه المشكلة سقط فيها رائد التحليلات فرناند بروديل (Fernand Braudel) في بداية مساره وابتكاره للزمن الطويل الذي كان يفخر به وهو في كوليج دوفرانس. إن الزمن الطويل أو المدد الطويلة المعتمدة من طرف الباحث اعترضته

السوسيين؛ وهل هذه الكتابة التاريخية تمت بمعزل عما كان يتعرض له المغرب من أزمنة داخلية؛ إن تقاطع تاريخ يهود منطقة سوس مع التاريخ العام تستدعي «شحن أدوات أخرى في مجال التحقيب» لا يمكن أن تتوفر إلا لدى الباحث، ولا يمكن أن تكون إلا من إنجاز بناء على المقاربة التي اعتمدها، والمنهج الذي وظفه، ونوع الوثيقة التي استعملها، وهي مهمة نجح فيها الأستاذ محمد كنيب عندما أنجز تحقبا يمزج بين المحلي والشمولي إذ اختار سنة (1859) في النسخة الفرنسية مطلقا لبحثه، وسنة (1912) في النسخة العربية فكل السنتين لهما دلالة وطنية، أما توفقه عند سنة 1948 فله ما يبرره فهي تؤرخ لحدث دولي؛ يتعلق الأمر بإعلان دولة إسرائيل، وما تمخض عنه من هجرات منظمة لليهود نحو أرض فلسطين. فالتحقيب الذي اعتمده الأستاذ محمد كنيب يستحضر موقع اليهود في المحلي والشمولي والعالمي. ولذلك فلو تم اعتماد تحقيب

إذا انطلقنا من مسلمة مفادها أن التحقيب متحول وليس ثابتا؛ بمعنى أن الأحداث التاريخية التي كان اليهود، إما أبطالها أو ضحاياها في سوس، قدمت بنظرة المؤرخ في لحظة حدوثها، وليس كما أراد اليهود أن يتمثلوا أو يظهروا في هذه الأحداث، وهو ما سيجعلنا أمام ثنائية «تحقيب تفصيلي أو تحقيري» (عبد الحميد هنية، حول التحقيب التاريخي، مجلة أسطور، ع 3، يناير 2016، ص224). وإذا كان التحقيب يختلف باختلاف المجال والموضوع المدروسين فإنه في هذه الدراسة التي تهم موضوع الأقليات الدينية، وبغض النظر عن أحداث التاريخ العام التي أثرت في سوس (مثلا أثر حرب تطوان على أوضاع اليهود في سوس)، يجعلنا نقرأ الأحداث التاريخية كجملة من الوقائع المتعاقبة في زمن طويل تمتد عبر قرن (1860-1960)، مما يحجب عنا رؤية المؤرخ النقدية للزمن. لقد الزم لغماد نفسه بالتقسيمات الغربية للتاريخ، وهو ما حجب في حدود معينة تواصل زمن الناشئة اليهودية مع زمن أجدادهم. فحدث حرق اليهود ونهب ديارهم على يد الثائر بوحولايس كما هو متضمن في إحدى فصول الكتاب لا يمكن تناوله وفق التقسيم الكلاسيكي الفرنسي للتاريخ؛ وإنما من خلال تحقيب يستحضر فيه السياق التاريخي الذي لا يفسر بالسياق العام لحدث الفراغ السياسي الذي خلفه موت سيدي محمد بن عبد الله سنة (1790م)، فبالرجوع إلى الصفحات التي خصصها عبد الله لغماد لتناول محنة اليهود مع الثائر بوحولايس (يهود منطقة سوس... ص68-63)، يتبين للقارئ أن الفراغ السياسي الذي عرفه المغرب هو من سبب هذه المحنة؛ في حين أن وفاة المولى اسماعيل (1727) أو مولاي الحسن (1894) مثلا لم يتعرض فيها اليهود لمحن التصفية الجسدية باعتبارهم خارجين عن الملة الإسلامية كما حدث بعد وفاة محمد بن عبد الله. فهذه الفاجعة الكبرى التي ماتزال موشومة في الذاكرة اليهودية لا يمكن أن تخضع لمنطق المؤرخ الأوربي الذي يعترف بمحدودية التحقيب الغربي الغير قابل للتعميم، ومعنى ذلك أن التحقيب المعتمد في الدراسة يجعل المعنيين بالامر، أي اليهود، يفقدون دور«البطولة التاريخية» خلال الفترة المدروسة أي أنهم سيتمثلون كمفعول بهم وليس كفاعلين، لأن المقاربة الإيستوغرافية ستجر الباحث إلى سؤال عريض: كيف كتب تاريخ اليهود

تتدرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ الراهن للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهتمين ضمن ما أسماه جاك لوغوف Jaques Leuqof التاريخ الجديد؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..



الدكتور ربيع رشدي

منح الأقسام الداخلية

إعفاء الأسر المعنية من «التأشير الضريبي» على دخلها السنوي



اعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية، في بلاغ لها صار يوم الجمعة 23 ابريل 2021، الى «علم أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ الراغبين في استفادة ابنائهم من المنح الدراسية الخاصة بالأقسام الداخلية والطعام المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي، أنهم أصبحوا غير مضطرين إلى التوجه الى المصالح التابعة للمديرية العامة للضرائب، والمتعلقة بتبادل معطيات الدخل، وذلك عند ترشيحهم للاستفادة من هذا الدعم».

«ويأتي هذا الإجراء، حسب المصدر نفسه، تفعيلاً لاتفاقية الشراكة المبرمة مع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة والمديرية العامة للضرائب، والمتعلقة بتبادل معطيات الدخل السنوي المصرح به من طرف أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ الراغبين في استفادة ابنائهم من المنح الدراسية السالف ذكرها».

«ويأتي أيضاً تنفيذاً لمقتضيات القانون رقم (55.19) المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، حيث عملت الوزارة على إرساء تدبير رقمي فعال ومسير لمسطرة تحويل منح الأقسام الداخلية والطعام المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي». وذلك في أفق «تعزيز الشفافية والإنصاف والنجاعة عند تنفيذ هذه المسطرة».

محمد تامر

العرائش .. محاربة الفوارق الترابية والاجتماعية



احتضنت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالعرائش، يوم الجمعة المنصرم، 23 ابريل 2021، اجتماعاً «يندرج في إطار تتبع وتنسيق مشاريع برنامج محاربة الفوارق الترابية والاجتماعية بالعالم القروي» يهدف إلى تقييم المديونية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية.

ووفق المصدر ذاته «فإن اجتماع يوم الجمعة، الذي حضره ممثل عن وكالة إنعاش وتنمية أقاليم الشمال وأطر مصالح البناء والتجهيز والممتلكات والتخطيط والخريطة المدرسية بالمديرية، استهدف العمل على تسريع وتيرة إنجاز المشاريع المبرمجة بالإقليم برسم موسم 2021».

الرشيدية .. اعتقال أستاذ بتهمة التحرش بقاصرين



أفادت مصادر من منتجع مرزوقة، بإقليم الرشيدية، أن رجال الدرك بالمنطقة، قد اعتقلوا، يوم السبت، 24 ابريل الجاري، أستاذاً للتعليم الابتدائي، الذي يشتغل بإحدى المدارس التابعة للنفوذ التربوي لجماعة سيدي علي، وذلك على خلفية «الاشتباه في تحرشه جنسياً بخمسة أطفال قاصرين».

وجاءت عملية اعتقال (ال.ع.) بناءً على شكاية عدد من آباء وأولياء تلاميذ يتهمونه ب «التحرش في حق أطفالهم الذين يتابعون دراستهم بالمدرسة الابتدائية التي يعمل بها»، وقد تم الاستدلال بخمس شهادات طبية بشأن «واقعة الاعتداء الجنسي على التلاميذ القاصرين».

هذا، وقد تم وضع المشتبه فيه تحت تدابير الحراسة النظرية في انتظار إحالته على أنظار النيابة العامة المختصة بالرشيدية.

فجر مبارك

في أفق بت المحكمة الإدارية في طلب العزل

توقيف رئيس بلدية ميدلت وثلاثة من نوابه على خلفية «تجاوزات تديرية ومالية»



ميدلت.. اختلالات تديرية حالت دون الاستجابة لانتظارات الساكنة

«ضرورة حضور رئيس المجلس البلدي لمدينة ميدلت، بعد استدعاء أول لم يستجب له، حيث استمعت إليه بخصوص عدة ملفات تهم التسيير الإداري والمالي»، في وقت تحدثت مندوب الجماعة التي لم يتم تحصيلها، ومدخيل مراقبها العمومية التي لا تقل عن المحطة الطرقية والمخيم البلدي والسوق الأسبوعي، إلى جانب اختلالات أخرى، تتمثل في تردّي وضعية السوق وعدم مراقبة تطبيق دفتر التحملات لهذا المرفق، إلى جانب شبهات الصفقات العمومية والتوريدات، وغيرها من الملفات التي أدت بالجماعة للعيش على إيقاع أزمات خائفة وصراعات سياسية فونتت على المدينة تحقيق انتظاراتها التنموية»، الأمر الذي أسفر عن «إبلاغ الرئيس ونوابه الثلاثة، عبر مفوض قضائي، بقرارات توقيفهم عن ممارسة مهامهم».

وكانت المفتشية العامة لوزارة الداخلية، ومحكمة جرائم الأموال بفاس، قد تابعت ذات الرئيس في شأن عدة ملفات «ضمنها ملف المداخل والعمال العرضيين، ومجال التعمير والصفقات العمومية، وما يهم تدبير الموارد البشرية والشأن العام المحلي». وفي انتظار كلمة المحكمة الإدارية، علم أن عامل إقليم المدينة لتولي مهام تدبير شؤون الجماعة. هذا و سجل المتبعون ما يؤكد «أن مجلس بلدية ميدلت قد بلغ النفق المسود»، حيث جاءت الدورة العادية للمجلس، صريحة السبب

العاشر من ابريل الجاري، لتبرز حالة الاحتقان التي خنقت السير الطبيعي للجماعة، وكان أعضاء المعارضة قد عبروا عن احتجاجاتهم على الوضع بمقاطعة المجلس لمرتين متتاليتين، كما تابع الراي العام المحلي أطوار المواجهات الكلامية والتهامات المتبادلة التي جرت بين اطراف المعارضة والأغلبية.

أحمد بيضي

أكدت مصادر علمية إقدام مصالح وزارة الداخلية، صباح يوم الأربعاء 21 ابريل 2021، على توقيف رئيس بلدية ميدلت، «ع. ف»، المنتمي لحزب العدالة والتنمية، وثلاثة من نوابه، اثنان منهم عن حزب الأصالة والمعاصرة، وثالثهم عن حزب التجمع الوطني للأحرار، مع عرض ملفاتهم على أنظار المحكمة الإدارية بمكناس، «لأجل عزلهم ومحكمتهم من أجل المنسوب إليهم».

ويأتي القرار بناءً على ما حملته عدة تقارير أنجزتها المفتشية العامة للإدارة الترابية، وتضمنت تسجيل «تجاوزات في التسيير والتدبير المالي والإداري، واختلالات ساهمت في هدر المال العام وكبح التنمية المحلية»، ورات فيها وزارة الداخلية «أعمالاً كافية لإتخاذ قرار توقيف المعنيين»، بعد قيامها، وأخر مارس المنصرم، بقرار مماثل في حق رئيس جماعة الريص، ذات الإقليم، «أ. ع»، المختني أيضاً لحزب العدالة والتنمية، وأربعة من نوابه. وكان المجلس الجهوي للحسابات بالرشيدية، خلال مارس العام الماضي، قد شدّد على

بعد انطلاق موسم جني «الدلاح»

عراقيل «الوسطاء» تؤرق المهنيين بإقليم زاكورة



صداها إلى قبة البرلمان، خاصة أن أقاليم أخرى تعرف بتصدير الدلاح على غرار زاكورة، لم تسجل مثل هذه السلوكات»، حسب تصريح أحد المزارعين المهنيين.

وينتظر المهنيون هذه السنة من السلطات المسؤولة محلياً «العمل على توقيف ظروف أفضل من تلك التي سجلت السنة الماضية، والتي اتسمت بتسجيل «اختلالات» أثارت غضب المزارعين، وذلك من أجل ضمان سير عملية الجني ونقل المحاصيل نحو وجهتها المقررة بكل أمن وأمان ودون أية عراقيل من طرف الوسطاء أو غيرهم، وذلك حفاظاً على مصالح المزارعين، علماً بأن الظروف الاستثنائية التي فرضتها التدابير الاحترازية ضد تفشي فيروس كورونا كان لها الأثر البين على هذا النشاط الزراعي وعلى أسر كافة العاملين بهذا القطاع».

هذا ويعرف «دلاح» إقليم زاكورة في الأسواق الوطنية والدولية بجودته العالية، وقد استطاع نيل الإفضالية طيلة سنوات، كما كان للإقبال المتزايد عليه الأثر الإيجابي على المنطقة بشكل عام «تخلص مصادر مهنية».

مراسلة خاصة

انطلق موسم «جني البلطخ الأحمر - الدلاح» بزاكورة، حيث خرجت عشرات الشاحنات المحملة بالفاكهة الحمراء من تراب الإقليم نحو مختلف مناطق البلاد، ونحو مدن أوروبية وأمريكية. ويسود تفاؤل هذه السنة وسط الراي العام المحلي، سيما بعد الإجراءات التي اتخذتها عمالة الإقليم، وبينها «تقنين المساحات المزروعة (هكتاران لكل فلاح)»، «مما مكن من تقليص استنزاف الفرشة المائية وضبط المساحات المزروعة».

في المقابل، يسود نوع من التخوف في صفوف المزارعين والمستثمرين من تكرار سيناريو السنة الماضية، حيث تزامن موسم الجني مع الحجر الصحي بسبب تفشي فيروس كورونا، وانتقد مهنيون، وخاصة سائقي الشاحنات، سلوكات بعض «الوسطاء» والتي وصفوها ب «الشطط»، عبر فرض ما اعتبروه «إتاوات» مقابل الحصول على «ورقة التنقل لعبور الإقليم نحو باقي أقاليم الجهة، وهي المسلكيات التي كانت قد أثارت حينها ضجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ووصل

في ظل أوضاع أخذت في التآزم

اعتداء على عاملين ب «مناجم عوام» يثير القلق ومطالب بتدخل الجهات المسؤولة



ونظراً لوضعيتهما الحرجة، تمت إحالتهم على المركز الاستشفائي الإقليمي، بخنيفة، لتلقي الإسعافات والعلاجات الضرورية، وهناك استكمل أفراد من الدرك مسطرة الاستماع إليهما.

وبحسب تصريحات الضحيتين، فقد «تمكنا من التعرف على أربعة من المعتدين عليهما»، مشيرين إلى أن «دوافع الاعتداء ذات صلة بتصفية حسابات نقابية»، إذ أنهما، حسب قولهما، «كانا ينتميان لنفس نقابة العناصر المعتدية عليهما، ومن ضمن المنخرطين في إضراب دام لأزيد من أسبوع، خلال شهر فبراير المنصرم، بدعوة من ذات النقابة، قبل حدوث انقسام في الرؤى والمواقف عقب دخول ثمانية عمال منهم، خلال الفاتح من مارس، في اعتصام مفتوح تحت أرضي بمنجم سيدي أحمد».

«و» أمام استمرار بعض زملاء العمال الثمانية المعتصمين في إضرابهم عن العمل، اختار الضحيتان استئناف العمل لكونهما غير مقتنعين بدواعي الاستمرار في المعركة التي اعتبرها «شخصية وخارجة عن إطار الملف المطالب الذي يهم عموم العمال»، ما اعتبره الطرف المضرب «خيانة» و«تشويشا على المعركة»، قبل اتهام الضحيتين ب «الانشقاق عن النقابة»، لتتأجج فتاوى الحقد» تجاه الآخرين، سيما بعد إعلان انسحابهما من النقابة المذكورة والانضمام إلى أخرى بذات المناجم».

هذا و خلفت واقعة الاعتداء ردود فعل ساخطة بوصفها عبارة عن «سلوك مرفوض»، ما جعل المعتصمين للوضع المنجمي بالمنطقة، يتساءلون عن «أسباب الموقف الذي تنهجه الشركة المنجمية حيال مطالب العمال وانتظارات الساكنة»، مطالبين باستعجالية تدخل الجهات المسؤولة

أ. بيضي

لم يكن الراي العام المنتبج لأوضاع مناجم عوام بإقليم خنيفة، يتوقع أن يصطدم بواقعة إقدام مجموعة من العناصر العمالية، ليلة الجمعة/ السبت 23/24 ابريل 2021، على اعتراض سبيل عاملين منجميين، تحت جنح الليل، مقر عملهما ب «منجم إغرم أوسار»، والاعتداء عليهما بشكل بشع استدعى نقلهما، على وجه السرعة، صوب المركز الاستشفائي الإقليمي لتلقي الإسعافات والعلاجات الضرورية. بعد أن أصيبا بجروح، متفاوتة الخطورة، على مستوى الرأس والوجه ونقاط مختلفة من جسميهما.

وفيد الضحيتان (خ. حسن) و(ب. محمد)، «أنهما كانا في طريقهما، كالمعتاد، لمقر عملهما بالمنجم، ضمن ما يسمى ب «الفوج الثالث»، ليجدا نفسيهما محاصرين بستة أشخاص من عمال «منجم سيدي أحمد»، نزلوا من سيارتهم على طريقة أفلام الإثارة، وانقضوا عليهما رقسا وضربا باستعمال الكم والعصي، ليلتحقا بهم عدد آخر من الأشخاص، مع سبق الإصرار والترصد واستغلال ظروف الليل، وبينما تمكن أحد الضحيتين من استكمال الدفاع عن نفسه بالحجارة، ظل زميله يقاوم الاعتداء وفق روايتهما بمستعجلات المستشفى.

وصلة بالواقعة، ظل المعتدى عليهما بعين المكان مضرجين في دماغيهما، وقد أصيب أحدهما بحالة إغماء إثر تلقيه ضربة قوية على مستوى الرأس، قبل إشعار مصالح الدرك التي أوقدت عناصر منها مسرح الحادث، حيث تم الوقوف على حالة الضحيتين، واستدعاء سيارة الإسعاف التي نقلتهما نحو المستشفى المحلي بمريرت،

إعداد: خديجة مشطري



**أمري: التوظيف
الجهوي مكن من توظيف
أكثر من 100 ألف من
أطر التدريس في ظرف
5 سنوات**

عاد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، لينفي مرة أخرى وجود ما يتم تسميته «الأساتذة المتعاقدين» قائلًا إنه أمر مؤسف للغاية أن يستمر تداول هذه التسمية، وهو ما يعكس عدم الإطلاع الكافي على طبيعة هذا الملف والمسارات التي قطعها منذ أن برز على الساحة التعليمية سنة 2016 أو من أجل الإثارة وتغليب الرأي العام «الوطني»، مؤكداً أن لا وجود «داخل المنظومة التربوية لما تتم تسميته بـ«المتعاقدين» ، والأمر يتعلق بحسب قوله بـ«توظيف جهوي عمومي وليس بـ«عقد محدد المدة» يرسخ الهشاشة وعدم الاستقرار كما يدعي البعض.

تصرح الوزير جاء خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، أول أمس الثلاثاء، أبرز فيه أن «التوظيف الجهوي الذي أقدمت عليه الحكومة

سعيًا منها إلى الحد من الخصائص المهيول من الأساتذة الذي عرفته المنظومة التربوية قبل 2016، مكن من توظيف أكثر من 100 ألف من أطر التدريس

في ظرف 5 سنوات؛ وهو ما يعادل ما تم توظيفه خلال الـ 20 سنة الماضية.

وهذا إنجاز كبير، لم يسبق تحقيقه في تاريخ المنظومة».

وأردف المسؤول الحكومي قائلًا إن هذا النمط من التوظيف «ليس وليد

اليوم؛ بل نص عليه الميثاق الوطني للتربية والتكوين سنة 1999،

تضمنته الرؤية الاستراتيجية للوطن لسنة 2015»، وتابع أن هذا النمط

من التوظيف كانت له «آثار إيجابية كثيرة على المنظومة التربوية، حيث مكن

من ضمان الحق في التمدرس لمئات آلاف الأطفال خاصة في العالم القروي

وتقليص الاكتظاظ والأقسام المشتركة في الفصول الدراسية» مشيرًا إلى أن

النظام الأساسي الحالي، الذي يحتوي على 113 مادة والذي أسقط التعاقد

بشكل نهائي في مارس 2019 ومكن من إدماجهم في وضعية مهنية نظامية

وإسترسال الوزير قائلًا إن الإقبال الكبير والطوعي على مباريات التوظيف

التي تعلن عنها الأكاديميات سنويًا «يؤكد بما لا يترك مجالًا للشك أن هذا

التوظيف لم يفرس على أي أحد، حيث يتقدم المترشون لاجتياز هذه

المباريات بكل طواعية وإرادة وشغف ومثابرة لاجتيازها بنجاح».

وبخصوص عملية ترسيم أطر الأكاديميات قال الوزير إنها «جارية اليوم على

قدم وسان؛ وهو ما سيتيح لأطر المرشمة إمكانية الترشح لاجتياز المباريات

داخل القطاع والتباري خلال كل الاستحقاقات التربوية والإدارية المقبلة».

وفي نفس الجلسة أشار إلى أن مشروع القانون المتعلق بحل إشكال

التعاقد للأساتذة أطر الأكاديميات جاهز وتمت إحالته على الأمانة العامة

للحكومة لدمج هؤلاء الأساتذة ضمن الصندوق المغربي للتقاعد.

أما عن الحوار الذي أجرته الوزارة الاثنين مع أربع نقابات تعليمية، فعبر

الوزير عن رفضه وضع سقف لهذا الحوار، داعيًا إلى «الحد من ثقافة المرايدة».

التعليم بالتناوب: بين تحقيق السلامة الصحية وهدر زمن التعلم

فمن خلال التعريف السابق يمكن الخلوص لكون كل الأطفال أو على الأقل جل أطفالنا هم خارج دائرة الصحة والسلامة كما تحدها المنظمات الدولية المتخصصة لانخفاض منسوب المتعة والاستمتاع بالحياة والرفاهية في أحسن الأحوال. ورغم ذلك سنبقى في ارتباط وثيق بإقرار نمط التدريس بالتناوب ومختلف الإجراءات الاحترازية المعمول بها في ظل انتشار الوباء، لتثني الانتباه إلى كون اليوم المخصص لما عرف بالتعلم الذاتي في التدابير الوزارية، هو بمثابة يوم عطلة لدى المتعلمين المغاربة في المدارس العمومية خصوصًا، ولدى معظم الآباء أيضًا، ليجت استغلاله غالبًا في اللعب ومجالسة الأقران خارج البيت، وخير دليل على ذلك هو ما باتت تعرفه الملاعب والساحات من نشاط رياضي وترفيهي خلال أوقات الدوام المدرسي.

ثم اصطحب الآباء لإبنائهم في زهات وخرجات، وأحيانًا سفر وتنقل بين مدن متقاربة، خصوصًا مع تراجع المطالبة بتراخيص التنقل على مستوى

السود الأمنية القارة، خلال أيام الأسبوع المختلفة بدل الاعتماد على نهاية الأسبوع فقط فمخال ما

نعيشه اليوم من تراجع الالتزام الصارم بالتدابير الاحترازية على علته، أصبحت المدرسة بشكل

خاص غير قادرة بمفردها على تحقيق السلامة الصحية، بل لا يمكنها حتى المساهمة في تحقيقها،

ومنه فالتضحية بنصف الغلاف الزمني الخاص بالتعلمين المغاربة لا يتم فقط للفرص المتاحة لمتعلمي

المدارس العمومية في التعلم أو لتحقيق الإرتقاء المعرفي والاجتماعي إسوة بباقي المتعلمين

في مدارس النخبة والمؤسسات الخاصة ذات الإمكانيات والبعثات الأجنبية في مرتبة ثانية.

فإذا كان إقرار نمط التدريس بالتناوب غير قادر على المساهمة في حفظ الصحة الفردية

والجماعية للمتعلمين المغاربة، ولم تستطع الوزارة الوصية على القطاع توفير مستلزمات

تنفيذه بالشكل المنصف للجميع والمحافظة على مكتسبات المؤسسات التعليمية من جهة ومن

جهة أخرى مراعاة مكانة المتعلمين المغاربة في مؤسسات التعليم الجامعي الدولي ومؤسسات

تكوين الأطر الوطنية والدولية، فلماذا الاستمرار في التثبث به لما يفوق نصف الموسم الدراسي

الحالي؛ مع الأخذ بعين الاعتبار كون الوزارة لم تتخذ أية خطوة تسير في اتجاه التعديل أو ملاعبة

المنهج الدراسي الحالي والعدة الزمنية المتاحة برسم هذا النمط التربوي، وهذا يشكل في حد ذاته

هدرًا كبيرًا لزمن تعلمات يعد المتعلم المغربي في أمس الحاجة إليها لمجاراة الركب التعليمي الدولي

والانخراط في اكتساب المهارات الأساسية للقرن الواحد والعشرين لتحقيق أهداف التنمية الشاملة.

كما يقدم هذا الإطار التعليم بالتناوب على أنه عمليات تدريس تقوم على التناوب بين الحضور إلى المؤسسة التعليمية والتعلم الذاتي بالبيت بنسبة نصف الحصص الأسبوعية اللازمة للتعلم حسب الإمكانيات المتاحة لكل مؤسسة ثم المرافق والتجهيزات المتوفرة، وهذا بعين الاعتبار خصوصيات المنطقة أو الإقليم أو الجهة المختصة لهذه المؤسسة، فمن خلال التعريف الأخير نلاحظ وجود اعتراف ضمني للوزارة الوصية على القطاع بوجود تباين كبير بين المؤسسات التعليمية في مستلزمات إنجاح هذا النمط التربوي، بل بين جهات ومناطق متعددة تعاني من الهشاشة والفقر ناهيك عن اندماج شبكة الهائف أحيانًا ثم الكهراء والإنترنت، وهذا في حد ذاته يضرب في مقتل الهدف الأكبر للنظام التعليمي المغربي وشعارات المواسم الدراسية الأخيرة الخاصة بإرساء مدرسة منصفة مواطنة ودامجة بشكل يوفر فرصة التعلم لكل طفل مغربي في ظروف مساعده على تحقيق ارتقائه المعرفي والاجتماعي.

فبالرغم من كون كل المتدخلين في الشأن التربوي على علم تام بكون الإمكانيات التقنية واللوجستية المتطورة تلعب دورًا هامًا في مواكبة وإرساء قاعدة أولية للتعلم الذاتي، ويكون هذه التقنيات والوسائل تدعم لدى غالبية المتعلمين المغاربة، فقد تم اعتماد هذا النمط الذي سيشكل امتيازًا كبيرًا لمدارس النخبة ليس

لكونها تشغل بالتناوب بين الحضور والتعلم الذاتي فحسب، ولكن كونها ستتمكن من إنهاء المقررات الدراسية أو بلوغ نسبة مهمة لن

تستطيع المدارس العمومية بلوغها، ثم لقدرتها على إرساء نظام تربوي قادر على تنفيذ المنهاج

والمقرر الدراسي بشكل عاد جدا يستفيد المتعلم من أغلب الحصص بموجبه حضوريا والباقي

من خلال تعلم إلكتروني تزامني باستخدام منصات إلكترونية معدة ومهيئة بعناية، لهذا

كان من الأجدر الأكثر نجاعة التوفيق بين عدم حضور المتعلم لجميع الحصص تقابلا لنفسي

الوباء وضمان تعلم منصف لكل الأطفال المغاربة من خلال:

الاستفادة من تجارب مدارس النخبة وخصوصا المنصات الإلكترونية وتوفير وسيلة مناسبة لكل

طفل مغربي بدل تسخير كل الإمكانيات المادية لاقتناء المعدات وأدوات التشوير التي أثبت الزمن

وتطورات الوباء اندماج الجدوى من استخدامها. اعتماد حصص المواد الأساسية والأداتية وحصص

المواد التكميلية ومواد الفتح التي يمكن التصرف في أحيائها الزمنية حسب الشعب والمسالك في

التعليم التأهيلي، وحسب الأوزان والعمالات في السلك الإعدادي، ثم التعلمت الأساسية والثانوية

في التعليم الابتدائي.

الافتتاح على الممارسين الميدانيين بالدرجة الأولى لبلورة إمكانيات وصياغة سيناريوهات

رقمنة تبادل المعلومات للحصول على المنح الدراسية

وقعت المديرية العامة للضرائب اتفاقية تتعلق بتبادل المعلومات مع قطاع التربية الوطنية، وذلك في إطار الإجراءات التي تم تحديث وتحسين الخدمات. وتضم هذه الاتفاقية، حسب بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، التبادل الإلكتروني للمعطيات المتعلقة بالذخائر السنوية للوالدين أو أولياء التلاميذ الذين يرغبون في الاستفادة من المنح المخصصة للأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية.

وأضاف البلاغ أن هذه الشراكة تعفي الوالدين والأولياء من ضرورة التوجه إلى مصالح إدارة الضرائب للتأشير على ملفات طلبات المنح الدراسية.

كما أن هذه الشراكة تدخل ضمن استراتيجية رقمنة الإجراءات وتطوير تبادل المعلومات بين الإدارات وكذا تنفيذ أحكام القانون رقم 19-55 المتعلق

ببسيط المساطر والإجراءات الإدارية.

اعتبروا أنها لغة المستقبل

أزيد من ثلثي الشباب المغاربة على اقتناع تام بأن اللغة الانجليزية ستصبح في أخذ مكان اللغة الفرنسية

كشفت نتائج دراسة استقصائية مستقلة بعنوان "Shift to English in Morocco"، قام بها المجلس الثقافي البريطاني، شملت 1200 شاب مغربي، أن أغلبية المشاركين تعتبر اللغة الإنجليزية بالغة الأهمية بالنسبة لمستقبلهم ومستقبل المغرب.

وأعرب معظم الشباب المغاربة المتروحة أعمارهم ما بين 15 و 25 سنة، الذين شملتهم هذه الدراسة التي أنجزت تزامنا مع اليوم العالمي للغة الإنجليزية، عن رغبتهم في تعلم هذه اللغة.

وأظهرت الدراسة ذاتها، وفق ما جاء في بلاغ للمجلس الثقافي البريطاني بهذا الخصوص، أن أزيد من ثلثي الشباب المغاربة على اقتناع تام بأن اللغة الإنجليزية ستصبح خلال السنوات الخمس القادمة في أخذ مكان اللغة الفرنسية بوصفها اللغة الأجنبية الأولى في المغرب.

كما أن 74 في المائة من المستجوبين اعتبروا أن الانتقال إلى اللغة الإنجليزية سيفيد طموحات المغرب بصفتها محورا تجاريا وسياسيا على المستوى الدولي.

وحسب المصدر نفسه، فإن 85 في المائة يستخدمون اللغة الإنجليزية ارتقاعا متزايدا خلال العشر سنوات القادمة، فيما قدم 82 في المائة رأيا إيجابيا بشأن الإنجليزية كلغة أجنبية.

وإستنادا إلى معطيات الدراسة المذكورة، فإن 65 في المائة من المستجوبين ذهبوا إلى أن اللغة الإنجليزية ذات أهمية بالغة ولا يستهان بها، في حين أن 62 في المائة يعتقدون أن العربية مهمة أيضا، مقابل 47 في المائة فقط قالوا أن اللغة الفرنسية لغة هامة.

وحسب أحد المستجوبين، فإن "الإنجليزية هي لغة المستقبل"، بينما أضاف شاب آخر، نقلا عن البلاغ، أن "الإنجليزية أضحت اللغة الأجنبية التي يتجه إليها الجميع على اعتبار أنها هيمنت على الإنترنت".

وبناء على الأرقام السابقة والشهادات المستقاة في أوساط الشباب المغاربة، يظهر جليا، برأي المجلس، أن "اللغة الإنجليزية تحظى مع مرور الوقت بالمريد من التقدير،

69 في المائة من الشباب الذين شملتهم الدراسة، في المقابل تصل نسبة الشباب الذين يفهمون اللغة الفرنسية والإنجليزية إلى 34%، و30% على التوالي، في الوقت الذي بدأت فيه الإنجليزية تحظى بشعبية تتزايد يوما بعد يوم، وقد أكد معظم المشاركين في

ويحتوي هذا الظرف على غلافين مختومين: - الغلاف الأول يتضمن التعهد المشار إليه أعلاه. ووصل الضمانة وتكتب عليه عبارة «العرض المالي».

- الغلاف الثاني يشمل باقي الوثائق المشار إليها أعلاه وتكتب عليه عبارة «الملف الإداري».

وللمزيد من المعلومات يمكن سحب الوثائق والإطلاع عن دفتر التحملات من مكتب

الجبايات بجماعة امرايطن ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ع.س.ن/1666/إ.د

أو شهادة تثبت الإعفاء من أداء الضرائب.

- نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصصح الإضاء.

- نسخة من وصل أداء الضمانة المؤقتة لدى صندوق القابض الجماعي

300.00 درهم عن كل محل يوضع الملف الذي يقدمه كل متنافس في ظرف مختوم يكتب عليه الإسم الشخصي والعائلي والإسم التجاري بالنسبة للأشخاص المعنوية وعنوانهم ورقم الهاتف ورقم موقع العقار موضوع الكراء دون إضافة أي تضمين آخر

ع.س.ن/1666/إ.د

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 12-349-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة مشرع العين.

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/1675/إ.د

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 12-349-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة مشرع العين.

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/1675/إ.د

Rubrique Fournisseur- Textes réglementaires (et techniques)

ع.س.ن/1673/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة مشرع العين إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح (جلسة عمومية) في يوم: 24 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا

سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة مشرع العين بإقليم تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: - رقم: 01/2021: بناء المسالك والممرات: بناء المقطع الطرقي لدوار عين المديور بجماعة مشرع العين، إقليم تارودانت.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد في: 40.000,00 (أربعون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 897276,00 درهم (ثمان مائة وسبعة وتسعون ألف ومائتين وستة وسبعون درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة مشرع العين، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات

للشرب- قطاع الكهرباء، قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب إيداع العروض لمديرية التسيويات و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة.

ملحوظة: بعد تعديل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب، تم تعليق الإرسال الإلكتروني مؤقتا، في انتظار قيام الخزينة العامة للمملكة بالإعدادات اللازمة على مستوى البوابة.

-ستعقد الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة بتاريخ 2021/06/09 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التسيويات و الصفقات الكائنة ب 65 زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء. تفتح الأظرفة في أن واحد

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات المشتركة التابعة لمديرية التسيويات و الصفقات. الفاكس 21252243312

65 زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء العنوان

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/>

ع.س.ن/1673/إ.د

وملحقاته: يوم 18/05/2021 على الساعة 10H - موقعي الصخور السوداء وتيط مليل وملحقتهما: يوم 19/05/2021 على الساعة 10H

- مركز علوم و تقنيات الكهرباء بعين السبع: يوم 20/05/2021 على الساعة 10H

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: - مكتب إيداع العروض بمديرية التسيويات و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 المغرب.

الهاتف 0522668154 الفاكس 0522433112

و يمكن الاطلاع على هذا الملف على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: <http://www.gone.ma> كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: <https://www.marchéspublics.gov.ma>

يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعهدين بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب إيداع العروض لمديرية التسيويات و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم 4113110 AS بشكل استثنائي ونظرا لخطر انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، يتم فتح الأظرفة في جلسة مغلقة بدلا من الجلسة العلنية وفقا لأحكام المنشور 20-DEPP-C9- بتاريخ 31/03/2021

تعلن مديرية التسيويات و الصفقات الكائنة ب 65 زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بأعمال صيانة المباني و التجهيزات التقنية في مواقع المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب بالدار البيضاء.

سيتم إبرام العقد لمدة سنة قابلة للتجديد بالاتفاق الضمني من سنة إلى أخرى، دون أن تتجاوز مدة العقد الإجمالي خمس (5) سنوات المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها

مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري السنوي لتكلفة الخدمات في 6270800 (م ا ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة ف 100 000,00 درهم

من المقرر القيام بزيارة ميدانية) اختيارية) للمواقع المعنية بهذا الطلب للعروض. سيتم تنظيمها على النحو التالي:

- مقر المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء

ع.س.ن/1670/إ.د

إعلان عن فتح بحث عمومي

بناء على القرار العمومي رقم 29 الصادر بتاريخ 27 أبريل 2021، ليكن في علم العموم أنه سيفتح بحث عمومي يوم 13 مايو 2021 بجماعة جرادة، بشوكة جرادة، بتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع إحداث وحدة لتقطيع الحوم والدباغة الإيكولوجية ومعالجة الصوف بجماعة جرادة، تقدمت به شركة ASSIL-BM.

لأجله سيتم فتح سجل معد لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر جماعة جرادة طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.

السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان جماعة جرادة.

ع.س.ن/1670/إ.د

إعلان عن فتح بحث عمومي

بناء على القرار العمومي رقم 27 الصادر بتاريخ 22 أبريل 2021، ليكن في علم العموم أنه سيفتح بحث عمومي يوم 07 مايو 2021 بجماعة جرادة، بشوكة جرادة، بتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع إحداث وحدة للتبوير الشامل وتأمين الرماد الناتج عن المحطة الحرارية لتوليد الكهرباء بجماعة جرادة، تقدمت به شركة C.E.M.C Sarl (Centre des Echanges Economiques et Culturelles Maroc-Chine).

لأجله سيتم فتح سجل معد لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر جماعة جرادة طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.

السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان جماعة جرادة.

ع.س.ن/1671/إ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 04 / 2021

في يوم 2021/05/26 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة اولاد يعيش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بناء على عروض الأمانة لأجل: وضع الاعمدة والاسلاك: كهربية بالجهد المنخفض الكواكين المتواجدة بمركز اولاد يعيش مركز الزوار ومركز البزارة جماعة اولاد يعيش اقليم بني ملال يمكن سحب ملف طلب العروض من الهصلحة التقنية لجماعة اولاد يعيش اقليم بني ملال انطلاقا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma حددت مبلغ الضمانة المؤقت بمبلغ: ثلاثون ألف درهم 30 000,00 درهم كلفة تقدير الأعمال حددت من طرف صاحب المشروع في مبلغ 1039759,20 درهم مليون وتسعة وثلاثون ألف وسبع مائة وتسعة وخمسون درهما وعشرون سنتيما مع احتساب جديع الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الماد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013).

ويمكن للمتنافسين: < إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة . < إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه . < إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. < إما إرسالها عبر البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي :

القطاعات	الصفن	المؤهلات المطلوبة
J	3	J5

وكذا بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد مسلمة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء MT.BT1

إن المقاولات الغير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية

Royaume du Maroc



وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts

قطاع المياه والغابات

Département des Eaux et Forêts

La Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Rhamna

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 03 / 2021 / م غ م ت / أ ر ح يوم 2021/05/27

متعلقة بكراء حق القنص السياحي لقطعة قنص

سيشروع في يوم 2021/05/27 ابتداء من الحادية عشرة صباحا بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة، في فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل كراء حق القنص الجماعي بالقطعة التالية:

رقم القطعة	الجماعة الترابية	اسم القطعة	المساحة التقديرية	نوع الطراند
01	اولاد امول و المحرة	بل الكرن	1200 هكتار	طراند مستقرة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة، حي الرياض ابن جرير .

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ عشرة آلاف درهما (10.000 درهم).

هذا الإعلان مفتوح لجمعيات القنص المؤسسة قانونيا والتي تتوفر على نظام أساسي مطابق للنظام الأساسي النموذجي الخاص بجمعيات القنص، والمنخرطة تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للقنص والتي لا تتوفر على مكرية قنص لنفس نوع الوحيش الخاص بطلب العروض هذا.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المديرية المذكورة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ويتكون الملف من الوثائق المشار إليها في الفصل 05 من دفتر التحملات الخاص



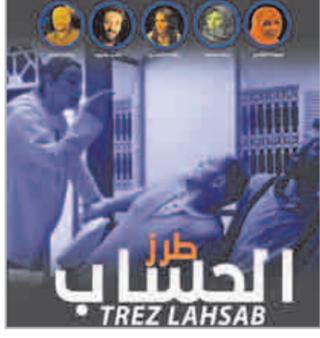
توفيت مغنية الأوبرا الشهيرة كريستا لودفيغ عن 93 عاما وفق ما ذكرت وسائل إعلام نمسوية الأحد. وتوفيت مغنية الأوبرا التي ولدت في برلين لكنها عاشت في ضواحي فيينا يوم السبت، كما أفادت وكالة الأنباء النمسوية «أبا». تقاعدت لودفيغ في العام 1994، وحازت وسام جوقة الشرف الفرنسية عام 2010 عن مسيرتها المهنية التي امتدت نصف عقد تقريبا. ودخلت المغنية دار الأوبرا في فيينا عام 1955 وشاركت في مهرجان سالزبورغ بقيادة قائد الأوركسترا النمسوية كارل بوم. وأقامت لودفيغ أيضا جولات عالمية، واعتلت خشبة المسرح في أوبرا سكاللا في ميلانو ودار الأوبرا الملكية في لندن وأوبرا ميتروبوليتان في نيويورك، بالإضافة إلى دور عريضة أخرى. وبعد زواجها الأول من مغني الأوبرا النمسوي فالتر بيرري، تزوجت في العام 1972 الممثل الكوميدي الفرنسي والمخرج بول-إميل ديبر الذي توفي عام 2011.



تنظم جمعية «الصورة موكادور» ورشات للتدريب على الأداء المسرحي باللغة الإنجليزية لفائدة أطفال المدينة، وذلك قصد استئناسهم بالتعبير عن طريق أداء بعض الأدوار التمثيلية، وتقديم استكشافات ارتجالية، مما سيؤهلهم لاكتشاف هذا الفن الذي يعتد بكونه «أب الفنون». وسيشرف على تنشيط هذه الورشات الثنائي جوليت مايك، وماك كانون، وهما زوجان فرنسيان أمريكيان مستقران في مدينة الصورة منذ حوالي عقد من الزمن. وسيحتضن فضاء «دار الصوري» هذه الورشات التي ستقدم للمستفيدين بالمجان، حيث من المقرر تلقين تقنيات المسرح للأطفال في مجموعات صغيرة لا يتجاوز عدد أفرادها عشرة أطفال كحد أقصى. وسيلتقي الزوجان جوليت مايك وماك كانون كل يوم أربعاء وخميس من كل أسبوع مع أطفال من مدينة الصورة، تتراوح أعمارهم بين 6 و 12 سنة بمقر «دار الصوري» للتمرن على تقنيات الأداء المسرحي، وذلك لمدة ساعة ونصف.



حساب مطروز فطرز لحساب قاسم العجلوي



قدمت فرقة مسرح الأكواريوم عرضها المسرحي «طرز الحساب» يومي الجمعة 23 أبريل بالمركب الثقافي كمال الزبيدي بالدار البيضاء ويوم السبت 24 أبريل الجاري بقاعة أبانحني بالبراط في إطار دعم الجولات المسرحية لموسم 2020 من طرف وزارة الثقافة.

المسرحية من تشخيص جميلة الهوني وأمال بن حدو وجليبة التلمسي ورضى بنعيم وعادل أبا تراب والنص من تأليف حسن هموش وسينوغرافيا طارق الربح وإخراج نعيمة زيطان.

أول ما يسترعي الانتباه هو عنوان نص العرض المسرحي «طرز الحساب» لدلالته الثقافية بين الشخص والمجرد. فالطرز صنعة ومنتج مادي أدواته الإبر والخيط والنوب وغايته الركنة باللون والشكل والحجم فالطرز في النهاية فن حياة استهلاكي. أما الحساب فهو تحليل مجرد ونظام فرضي استنتاجي أدواته التحق والتيقن من صدق الأوليات وغاياته التمييز بين الثابت والمتغير ويهدف الحساب في النهاية إلى الخروج من الشك والاحتمال والوصول إلى اليقين والبرهان أو التصديق.

السؤال لماذا توسل الكاتب في عنوان نصه إلى الدلالة الثقافية؟ هل هذا الثقافة مجرد وسيلة جمالية أم غاية وظيفية؟ أم هو تناظر منشود نحو نموذج التعريب المسرحي؟

على ضوء الأسئلة المطروحة و انطلاقا من التوطئة السالفة يمكن القول إن النص طرز بالكلمات والحروف فوق ركح مكشوف في دلالاته ورسائله لمتلقي مفترض في القاعة أو أمام الشاشة. طرز لحياة نسج لغة الحوارات في تكامل المواقف أو تقاطعها واعتماد شبكة من الإمثال الشعبية المتداولة التي تمتلك سلطة مدلولاتها الذهنية انطلاقا من دلالاتها اللفظية باللجوء إلى عالم الحيوان الذي يغلب فيه منطق حق القوة والصراع من أجل البقاء كما نجد في دلالات حلوف الخلا والكلب الشمشام وكتاب الكرنه وموكة والغراب والسبع والضبع والبقرة الكركوبة وغيرها من أسماء الحيوانات التي تحمل سمة ذات دلالة قديحة تحيل إلى الجبن والمكر والخداع والجشع كما نجد في شخصية الأخ العم الأب المبنية على الطمع في الإرث أو حالة الأرملة وابنة الأخ كشخصيتين متكاملتين في الاحتماء بقوة القانون لمواجهة قوالب العم أو شخصية الأخت العمة التي تحاول عدم تكرار أخطاء الماضي والاصطفاف إلى جانب المطالبين بالحق باعتقاد أسلوب التعنيف الجسدي والتشبيه بالممثل الشعبي المستمد من عالم الحيوان تم الشخصية الإبن العاشق لابنة عمه الذي يتواطؤ ضد أبيه من أجل نصرة العدل و إحقاق الحق

اعتقد أن النص استطاع مقارنة قضية اجتماعية راهنة بأسلوب لغوي شعبي فهو قراءة حدثية بأسلوب ترائي ولعل ذلك ما ميز النص بطرز محسوب أو حساب مطروز بالخصوصية والغنى في تقديم البدائل في مطالب النساء بالمساواة والإنصاف بقوة القانون باعتبار القوة الأقوى من كل قوة وأن الحقوق لا تمتلك مشروعية الواقعية إلا عن طريق القوانين التي بدونها تضع الحقوق وهذا ما يميز المجتمع المدني المتحضر

هذه البدائل التي تخاطب العقل والوعي هي التي مكنت أطراف اللعب فوق الركن من امتلاك مهارات وكفاءات احترافية عالية في الأداء والتعبير الحركي وتأنيت الفضاء السينوغرافي برؤية إخراجية متمكنة وعالمة لطرز بالحساب (يتبع...)

مؤلف وباحث مسرحي

عبد الخالق بالعربي رئيس (جواسم): اتفاقية الشراكة والتعاون بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس - مكناس تهدف إلى نشر وتعميم الثقافة السينمائية بمختلف المؤسسات التعليمية

فكريا وجماليا وتقنيا بشكل متكامل، وذلك خدمة للمتعلمين وارتقاء بالحياة المدرسية.

كيف يتصور «جواسم» خدمة الأندية السينمائية بالمؤسسات التعليمية وأي دور يمكن أن يلعبه في الارتقاء بالحياة المدرسية؟
الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف المشار إليها لا تختلف عن الأنشطة المسطرة في المذكرة 91 الصادرة بتاريخ 1 فبراير 2000 ويمكن تلخيصها كالتالي:-
عرض أفلام سينمائية لفائدة التلاميذ بهدف قراءتها وتحليلها ومناقشتها - إعداد وثائق ومواضيع لها علاقة بالسينما - تنظيم عروض وندوات واستضافة فاعلين سينمائيين بالمؤسسات التعليمية-تنظيم معارض للكتب السينمائية ولمعدات العرض السينمائي بالمؤسسات التعليمية- تنظيم ورشات في مهن السينما لفائدة التلاميذ وللاساتذة المشرفون على النوادي السينمائية- تشجيع التلاميذ على ارتداد القاعات السينمائية.

وماذا عن مستقبل الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب؟
خلال هذه الفترة، وبعد إعادة الثقة في العبد ربه، عبر تصويت الأغلبية عليه لولاية جديدة، وبشهادة المتابعين والملاحظين، حققت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية مكتبا جامعيا وأندية، إنجازات مهمة تاطيرا وتكوينيا وذلك اعتمادا على تضاميه أطرها ودعم أصقائها وشركائها (أفراد ومؤسسات، مما أعطاهم حضورا مشرفا على الساحة السينمائية ببلادنا، والجامعة الوطنية للأندية السينمائية، إلى جانب تأكيدها على تربية الذوق الجمالي وخلق شروط التحنن من مستلزمات الإبداع السينمائي، هي مدعوة اليوم أكثر مما مضى للانتصار لقيم الحداثة والتقدمية ومفاهيم التنوير والإنسية حتى تكون حاضرين في خندق المشروع الثقافي الحداثي».

ويتكون مكتب الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب من السيدة والسادة الرئيس: عبد الخالق بلعربي نائبته: أمينة الصيباري الكاتب العام: عبد الحق الميسور. نائبها محمد المصعودي أمين المال: عز الدين كرين نائبه: الجبالي بوجو المستشارون: سارة حروف: مكلف بالتحوير. عبد العالي خليلطي: مكلف بإعداد المشاريع بوشتي المشروع: مكلف بالعلاقات الخارجية. إدريس العقوبي: مكلف بالإعلام والنواصل. أحمد بلمو: مكلف بالتوثيق.



المعروف من فقرة فنية أخرى بدون حشو أو زيادة وكان هناك استغلال أمثل لخشبة العرض، عموما ورغم الظروف الاستثنائية التي فرضتها تدابير الجائحة يمكن اعتبار هذه الدورة ناجحة ونهني الساهرين على تنظيمها وعلى رأسهم مدير المهرجان السيد محسن الزواق مدير الأكاديمية.

وقعت «جواسم» اتفاقية شراكة وتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس - مكناس، ما الأهداف التي فرضتها تدابير الجائحة يمكن اعتبار هذه الدورة ناجحة ونهني الساهرين على تنظيمها وعلى رأسهم مدير المهرجان السيد محسن الزواق مدير الأكاديمية.

بداية: ما راهن السينما عموما، وما التحديات التي يطرحها أمام الجمعية الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب على نحو خاص؟
كما يعلم الجميع أن الجائحة تسببت في أضرار جسيمة على مختلف القطاعات، ومن ضمنها القطاع الثقافي والفني، حيث تسببت الجائحة في إغلاق المسارح ودور السينما والمركبات الثقافية والمكتبات وساهمت في توقف المهرجانات السينمائية الكبرى منها والصغيرة. ولجا بعضها ومنها مهرجان مراكش الدولي إلى بدائل إلكترونية، حيث نظمت دورة رقمية وساهم الحجر الصحي في توقف تصوير الأعمال الوطنية لمدة، في حين توقفت نهائيا الإنتاجات الأجنبية التي تساهم في ضخ العملة الصعبة وتساهم في انتعاش الدورة الاقتصادية وتشغيل اليد العاملة ببلدنا. كما ألحقت أضرارا مادية بلغة على القطاع السينمائي والمشتغلين فيه من مهنيين ومنتجين وموزعين وأرباب قاعات. وبلا شك يجب الانتظار عدة أشهر لقياس عواقب هذا القوس غير المسبوق على عادات المتفرجين. أثناء الحجر. إذ تحول الجمهور الذي كان يذهب للقاعات بشكل جماعي إلى التلفزيون أو الكمبيوتر والشاشات والهواتف الذكية بالاشتراك في منصات رقمية. فازت بالحق في استغلال الأرقام الجديدة بسرعة أكبر، وهذا ما سيساهم لا محالة في «إد» ما تبقى من القاعات السينمائية التي هي في الأصل قليلة ببلدنا.

حضرت فعاليات حفل اختتام الدورة 19 من المهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس الذي نظمت تحت شعار «الفيلم التربوي رؤية جمالية للتربية على الصورة، كيف تقرأون هذه المحطة وما انطباعاتكم حول الظاهرة؟»
بالفعل حضرت حفل اختتام الدورة 19 من المهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس يوم الجمعة 9 أبريل 2021. هذه الدورة الاستثنائية التي زوّجت بين الحضور والافتراضي. كما سبق لي أن حضرت الدورة السابقة وبعض الدورات الأولى للمهرجان. ويمكن أن أسجل ان المهرجان نجح في ضمان الاستمرارية رغم تغير إدارات المهرجان خلال عقدين من الزمن وفرض نفسه ضمن خريطة المهرجانات الوطنية.

ونجاح هذا المهرجان واستمراريته ربما راجع لأصالة القيمة التي يشتغل عليها وهي التربية على ثقافة الصورة، وراجع أيضا إلى إصرار الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس- مكناس على البحث الدائم عن سبل ناجحة لتطويره دورة تلو أخرى.

«سلمات أبو البنات» في جزئه الثاني يحتل المرتبة الأولى عربيا بين الأعمال الرمضانية التي تبث على منصة شاهد



أياما صعبة في محاولات بائسة لإعادة الدفء والتوازن الأسري المفقود إلى بيوت بناتها. وستشهد عائلة «سلمات أبو البنات» في موسمها الجديد تغيرات كثيرة، إذ تنشأ خلافات وصراعات بين عمر وثريا، وتواجه أمل أزمة بسبب حملها الذي لم يكن في حسيان المختار، الذي سيأخذ قرارا قاسيا في حق ابنته، والمحيطين به، هذا ما سيظهر في الحلقات الأولى التي تم بثها لحد الآن والتي تشهد نسقا دراميا أفقيا ينظور بشكل تدريجي، قبل أن يأخذ منحى تصاعديا في قادم الحلقات التي تخفي أحداثا مثيرة من شأنها تغيير مجرى السيناريو.

يعرف الجزء الثاني من المسلسل مشاركة لثة من الأسماء الفنية أبرزها نجوم الموسم الأول، محمد خني، والسعدية لاديب والبشير عبدي وجهان كيداري إلى جانب وجوه فنية معروفة

أكادير: إبراهيم فاضل
بعد النجاح الذي حققه الجزء الأول، يعود مسلسل «سلمات أبو البنات» للقاء بجمهوره في جزء ثاني استطاع في حلقاته الأولى أن يحتل المرتبة الأولى عربيا بين الأعمال الرمضانية التي تبث على منصة شاهد، بالنظر إلى الأحداث الممتعة والمشوقة، التي تنطلق مع زواج بنات سلمات الذي تخضعت عنه تجارب حياتية متباينة، ستفاجئ الجمهور وستقلب الوقائع رأسا على عقب، بظهور شخصيات جديدة. ومن بين هذه الشخصيات، الحاج الراضي وهو واحد من أعمام عمر الذين تنكروا لحقه في الميراث وما يلي ذلك من صراعات. كما سيكون لعودة عادل أخو يوسف القاطن بالمانيا وزوجته نريمين، وأخريين دورا محوريا في جعل المختار سلمات وزوجته لطيفة يعيشان



منتصف ملعبه. وخاض بطل إسبانيا المباراة في غياب قائده سيرخيو راموس وجناحه لوكاس فاسكيس ولاعب الوسط الدولي الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي بسبب الإصابة، فيما عاد قلب الدفاع الفرنسي رافايل فاران إلى التشكيلة. ويأمل ريال مدريد في الظفر باللقب الرابع عشر في تاريخه لتعزيز رقمه القياسي في عدد الألقاب في المسابقة التي خاض دور الأربعة فيها للمرة الثلاثين في تاريخه.

الثانية وهو الأمر الذي طرح العديد من الأسئلة حول تخييب زياش بعد المستوى الراقى الذي قدمه في كل المباريات السابقة. غياب حكيم زياش عن التشكيلة الرسمية لتبليسي دفع العديد من نجوم الكرة إلى الاستغراب وإلى التساؤل كالدولي الهولندي السابق فان باستن الذي صرح بكون زياش في موقع خاطئ مع تشيلسي. وجد النادي الملكي صعوبة كبيرة في فرض أسلوب لعبه وسيطرته على المجريات حيث قابلته الضيوف بضغط كبير في

ويلتقي الفريقان إيابا الأربعاء المقبل على ملعب «ستامفورد برديج» في لندن. ولعب تشلسي بصفوف مكتملة وفضل مدربه الألماني توماس توخل الساعي إلى بلوغ النهائي الثاني على التوالي بعدما خسر نسخة العام الماضي مع فريقه السابق باريس سان جرمان أمام بايرن ميونخ، إشراك مواطنه فيرنر أساسيا على حساب تامي أبراهام والفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو، فيما لم يشرك اللاعب المغربي حكيم زياش سوى في النصف الثاني من الجولة

فرض تشلسي الإنجليزي التعادل على مضيفه ريال مدريد الإسباني بهدف لملته، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الثلاثاء على أرضية ملعب «الفريدو دي ستيفانو» بمدريد، برسم ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وكان تشلسي سباقا للتسجيل بواسطة الدولي الأمريكي كريستيان بوليسيك (د 14)، فيما أدرك الفرنسي كريم بنزيمة هدف التعادل لفريق ريال مدريد (د 29).



أخبار

الساحة

كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال
مباراة النهاية بين الرجاء واتحاد جدة السعودي في 21 غشت القادم بالمغرب



فريق الرجاء البيضاوي يتعرف على موعد مباراة النهاية أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، أن المباراة النهائية لبطولة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، بين الرجاء البيضاوي واتحاد جدة السعودي ستقام في الـ 21 من شهر غشت القادم بالمغرب. وكان فريق الرجاء البيضاوي قد تاهل إلى النهائي على حساب الإسماعيلي المصري، فيما تاهل اتحاد جدة على حساب الشباب السعودي. ويحصل بطل المسابقة على مبلغ 6 مليون دولار مقابل 2.5 مليون دولار للوصيف. كما تحصل الفرق المتأهلة للدور نصف النهائي على نصف مليون دولار مقابل 200 ألف دولار لمن يبلغ دور الثمانية و 50 ألف دولار للمتاهل إلى ثمن النهائي، فيما سيحصل كل فريق مشارك في البطولة وخرج من الدور 32 على مبلغ 20 ألف دولار.

البطولة الوطنية الاحترافية
الوداد وشباب المحمدية في افتتاح (الدورة 14)

يفتح السودان وشباب المحمدية منافسات الدورة 14 من البطولة الاحترافية الأولى، مساء يومه الخميس بالمركب الرياضي محمد الخامس انطلاقا من الساعة العاشرة، وتتوزع باقي مباريات هذه الدورة حسب البرنامج التالي:

الخميس:
-الوداد الرياضي.....شباب المحمدية

الجمعة:
حسنية أكادير.....مولودية وجدة

السبت:
يوسفية برشيد.....الدفاع الحسني الجديد
أولمبيك أسفي.....الجيش الملكي
المغرب الفاسي.....اتحاد طنجة

الأحد:
نهضة الزمامرة.....الرجاء الرياضي
المغرب التطواني.....سريع وادي زم

الأربعاء 5 ماي:
الفتح الرياضي.....نهضة بركان

الدورة من 20 البطولة الاحترافية الثانية تنطلق يوم الجمعة

تجرى يوم غد الجمعة مباراتان عن الدورة الـ 20 للبطولة الوطنية الاحترافية الثانية في كرة القدم. ويتعلق الأمر بالمباراة التي يستقبل فيها اتحاد تواركة النادي القنيطري، والثانية التي يستضيف فيها واد تمارة الراسينغ البيضاوي، فيما تجرى باقي مباريات هذه الدورة يومي السبت والأحد حسب البرنامج التالي:

الجمعة:
اتحاد تواركة.....النادي القنيطري (الرابعة عصرا)
وداد تمارة.....الراسينغ البيضاوي (الرابعة عصرا)

السبت:
رجاء بني ملال.....شباب بنجرير (الرابعة عصرا)
أولمبيك الشبيبة.....سطاد المغربي (العاشرة ليلا)
الكوكب المراكشي.....أولمبيك خريبكة (العاشرة ليلا)

الأحد:
الاتحاد البيضاوي.....الشباب الرياضي السالمي (الرابعة عصرا)
جمعية سلا.....شباب اطلس خنيفرة (الرابعة عصرا)
الوداد الفاسي.....الاتحاد الرموري للخميسات (العاشرة ليلا)



من حفل القرعة الذي أقيم في العاصمة القطرية

واكد إجراءات القرعة وجدول المباريات للبطولة التي تقام في قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 دجنبر القادم. وذكر الموقع الرسمي للبطولة أن المجلس تلقى تقريرا عن موقف المباريات الدولية خلال جائزة فيروس كورونا. ومدد مكتب مجلس الفيفا حتى أبريل 2021 التعديلات المؤقتة على اللوائح الخاصة بشأن انتقالات اللاعبين والسماح لهم بإداء مهامهم الدولية، ويبقى فيفا والاتحادات القارية وأعضاء الاتحادات في حوار مع السلطات المحلية بشأن منح اللاعبين الدوليين استثناءات من قواعد الحجر الصحي. وأكد فيفا على أن الأولوية القصوى في كرة القدم هي صحة اللاعبين، لذلك فإن المحادثات المتعلقة بالسماح للاعبين بإداء مهامهم الدولية يجب أن يحافظ على هذا المنظور، خاصة مع تطور الوضع الصحي حول العالم. وقال جيانى إنفانتينو في مؤتمر صحفي عقد يوم الجمعة الأخير: «نحن على تواصل مع العديد من الاتحادات والحكومات لأننا، بكل تأكيد، نريد أن تقام المباريات في موعدها».

الكويت بالتصفيات. وفي المجموعة الثانية هناك منتخبات تونس والإمارات وسوريا والفاز من مواجهة موريتانيا مع اليمن. وشملت المجموعة الرابعة منتخبات الجزائر ومصر والفاز من مواجهة لبنان مع جيبوتي والفاز من مواجهة ليبيا مع السودان بالتصفيات. وتصدرت قطر الدولة المستضيفة، قائمة المنتخبات العربية في تصنيف الفيفا، وهي تونس (26) والجزائر (33) والمغرب (34) ومصر (46) والسعودية (65) والعراق (68) والإمارات (73) وسوريا (79) وقطر (58). وتم توزيع المنتخبات الـ 16 على 4 مجموعات تضم كل منها 4 منتخبات، ويتأهل إلى الدور ربع النهائي أول وثاني كل مجموعة. وتستضيف منافسات البطولة الـ 6 من ملاعب كأس العالم «قطر 2022».

متابعة: عزيز بلهودالي
يدشن المنتخب الوطني المغربي مشاركته في بطولة كأس العرب لكرة القدم التي تقام في قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 دجنبر القادم، بمواجهة المنتخب السعودي حسب ما أسفرت عنه القرعة التي جرت أول أمس الثلاثاء بالعاصمة القطرية الدوحة. ويشارك في البطولة 23 منتخبا من المنطقة العربية، وتخوض المنتخبات الـ 14 الأقل تصنيفا، وفق أحدث ترتيب للمنتخبات الصادر عن الفيفا، مواجهات مباشرة من مباراة واحدة لحجز 7 بطاقات مؤهلة لنهائيات البطولة. ووضعت القرعة المنتخب المغربي في المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانب المغرب كل من السعودية والفاز من مواجهة الأردن مع جنوب السودان والفاز من مواجهة فلسطين مع جزر القمر بالتصفيات. وضمت المجموعة الأولى منتخبات قطر والعراق والفاز من مواجهة عمان مع الصومال والفاز من مواجهة البحرين مع

بعد وفاة ملاكم أردني متأثرا بإصابته في بطولة العالم للشباب ببولندا

السؤال يطرح حول عدم وجود طبيب في بعثة المنتخب المغربي



مشاكل عديدة رافقت مشاركة المنتخب الوطني للملاكمة في بولندا

وخلف «حريك» عناصر المنتخب الوطني، إلى جانب النتائج الهزيلة للمنتخب المغربي في بطولة العالم للشباب ببولندا ردد فعل غاضبة من طرف أفراد أسرة الملاكمة المغربية خاصة من طرف أبطال سابقين ومدربين الذين عاتبوا

برافق البعثة المغربية إلى بولندا وذلك لأسباب مجهولة، كما تم إسقاط اسم جمال شهاب العضو الجامعي الذي كان يتهيأ للسفر رفقة المنتخب الوطني كرئيس للبعثة، ووضع بالفعل كل الوثائق المطلوبة في إجراءات السفر قبل الموعد بازيد من عشرين يوم، قبل أن يتفاجأ بعدم ورود اسمه في لائحة أعضاء بعثة المنتخب الوطني. وتفاجأ المنتخبون بتقلد منير البربوشي المدير التقني بجامعة الملاكمة المسؤولية الإدارية ومهام رئيس الوفد المغربي وهو الذي لا إمام لديه ولا معرفة بالتدبير الإداري والنتيجة قيام ثلاثة ملاكمن بالهروب و«الحريك» لبلدان أخرى. في هذا السياق، ما يزال متابعو الملاكمة المغربية، وعدد من أطرها ومدربها ينتظرون معرفة مال الملاكمن الثلاثة الهاربين، ويطالبون بفتح تحقيق من طرف الجامعة حول مصير الملاكمن ومن يتحمل المسؤولية في غياب المراقبة بعد أن عمت الفوضى في مقر إقامة المنتخب الوطني في بولندا ما سهل عمليات هروب الملاكمن الثلاثة واختفائهم عن الأنظار. يذكر أن الأمر يتعلق بمحمد أبوحمادة (وزن 91 كيلوغرام)، ورضي البويحيوي (فئة 60 كلغ)، وإلياس بللمليح (75 كلغ).

ع.بلهودالي
أعلنت اللجنة الأولمبية الأردنية، أول أمس الثلاثاء، وفاة لاعب المنتخب الأردني للملاكمة راشد صويصات، متأثرا بإصابة تعرض لها في بطولة العالم للشباب في بولندا. وقالت اللجنة في بيان، إن «لاعب المنتخب الوطني للملاكمة عن فئة الشباب راشد صويصات توفي مساء الإثنين متأثرا بإصابة تعرض لها أثناء نزله مساء يوم الجمعة 16 أبريل في بطولة العالم للشباب والشابات والتي أقيمت في مدينة كاسلي البولندية». وتعرض الملاكم الأردني لإصابة خطيرة في بطولة العالم للشباب في بولندا بعد سقوطه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من النزال الذي جمعه بملاكم من إستونيا في وزن 81 كيلوغرام، مما استدعى نقله إلى المستشفى وإخضاعه لعملية جراحية في دماغه. هذا الحادث المأساوي أعاد طرح سؤال غياب طبيب في بعثة المنتخب المغربي للملاكمة الذي شارك في هذه البطولة العالمية. فقد أكدت مصادر قريبة من الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، أنه تم إسقاط اسم طبيب كان من المفترض أن



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtrak



www.facebook.com/alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com



أوسكار يحتفى بفوز كلوي تشاو كأفضل مخرجة وأول آسيوية تفوز بالجائزة

أصبحت المخرجة كلوي تشاو على قوائم نجوم الأوسكار في التاريخ بعد فوزها بجائزة الأوسكار أفضل مخرجة عن فيلم Nomadland. لتصبح أول امرأة تفوز بجائزة الأوسكار لأفضل مخرج من أصل آسيوي، ونشر الحساب الرسمي لأكاديمية الفنون والمسرح لحفل الأوسكار على «انستغرام»، صورة المخرجة كلوي تشاو وهي تجلس وتضع بجانبها جائزتي الأوسكار عن أفضل مخرجة وأفضل فيلم وصورتها مع الجائزتين.

وعلق الحساب الرسمي لأكاديمية الفنون والمسرح للأوسكار على صورة كلوي تشاو قائلاً: « كلوي تشاو فعلت ذلك! تقف كلوي تشاو الحائزة على جائزة الأوسكار من قبل في استوديو بورتريه أوسكار بعد فوزها في صنع التاريخ بجائزة أفضل إخراج وأفضل صورة». ودخلت المخرجة كلوي تشاو التاريخ وذلك بعد فوزها بجائزة الأوسكار أفضل مخرجة عن فيلم Nomadland، وذلك باعتبارها ثاني امرأة تفوز بجائزة الأوسكار لأفضل مخرج والأولى من أصل آسيوي.

فيما حصد فيلم Ma Rainey's Black Bottom، الذي يقوم ببطولته النجم العالمي الراحل تشادويك بوسمان، جائزة أفضل مكياج وشعر في حفل توزيع جوائز الأوسكار، المقام حالياً على مسرح محطة يونيون التاريخية لسكك الحديد، ليكون بذلك ميا نيل وجاميكيا ويلسون أول امرأتان من أصحاب البشرة السمراء تفوزان بجائزة أوسكار أفضل مكياج وشعر.

وكان قد حصد النجم العالمي دانيال كاليوا، جائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم Judas and the Black Messiah. وشهدت السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 93 حضور ماروجو روبى، حيث ظهرت بإطلالة راقية، وسبق مارجو للسجادة الحمراء كل من هالي بيرى ودانيال كاليوا المرشح لجائزة أفضل ممثل مساعد عن فيلم Judas and the Black Messiah، وإيميرالد فينيل المرشحة لجائزة أفضل مخرج عن فيلم Promising Young Woman والمخرج لى إيزاك تشيوانج المرشح لجائزة الأوسكار أفضل مخرج عن فيلم minari. وستيفن يون بطل الفيلم وهو أول ممثل آسيوي أمريكي يتم ترشيحه على الإطلاق لجائزة أفضل ممثل عن فيلم minari. ويول راجى وليز هارلى راسى وليل ريل هورى وأريانا دييوز وذلك في محطة يونيون التاريخية لسكك الحديد.

«واتساب» تطور خيار الـ 24 ساعة لإخفاء الرسائل



تطور «واتساب» خياراً تنافسياً لحذف الرسائل المؤقتة في غضون 24 ساعة، في الوقت الحالي، يحتوي تطبيق التراسل الفوري على خيار افتراضي يُحفي المحتوى بعد 7 أيام. وفقاً لبوابة «WABetaInfo»، سيتمكن المستخدمون من اختيار إخفاء الرسائل الجديدة، بعد يوم واحد من إرسالها أو بعد أسبوع.

وتتاح ميزة إخفاء الرسائل حالياً لجميع المحدثات على «واتساب»، وعندما يختار المستخدم ميزة «24 ساعة»، ستتغير صلاحية جميع الرسائل المرسله / المستلمة وتخفي الرسائل من الدردشة بعد 24 ساعة.

وبحسب الموقع الذي يتبع «واتساب»، لن تحل ميزة الرسائل المخفية 24 ساعة محل خيار 7 أيام، لكنها ستكون إضافة، كما أن الخيار الجديد، بحسب البوابة التقنية المذكورة، قيد التطوير حالياً وسيصل المستخدمون في «تحديث مستقبلي» للتطبيق لنظامي «iOS» و«Android» وكذلك إصدار سطح المكتب.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي من العام الماضي، أعلن تطبيق التراسل التابع إلى فيسبوك عن إدخال ميزة الحذف التلقائي للرسائل لكل محادثة فردية على حدة، والتي تحدثت بـ 7 أيام من الإرسال، بعدها يتم حذف الرسالة تلقائياً.

كشف سر طول عمر اليابانيين

أعلن أحد مستخدمي موقع WeChat الصيني، أن اليابانيين يتبعون أربع عادات غذائية تساعدهم على إطالة العمر. ويشير الكاتب، إلى أنه وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، تحتل اليابان المرتبة الأولى في العالم من حيث متوسط طول العمر- 84.2 عام، مع أن السكان ليسوا من هواة ممارسة الرياضة. ولكن تشير نتائج الدراسات الأخيرة، إلى أن أسباب طول عمر سكان اليابان، وراثية والظروف المعيشية والتطور الاجتماعي ومستوى الرعاية الصحية وعوامل أخرى، ومن أهمها التغذية، حيث أن النظام الغذائي في اليابان متنوع وتضم كل وجبة طعام الأسماك واللحوم والخضروات والفاكهة والأرز ومواد غذائية أساسية أخرى. ومثل هذا التنوع في الأطباق الغذائية الصغيرة، يجعل التغذية متوازنة. وتتميز أداب المائدة اليابانية ببطء تناول الطعام، ما يسمح بسرعة هضمه وامتصاصه، وتجنب الإفراط في تناول الطعام. بالإضافة إلى ذلك، مع التقدم بالعمر، تضعف حركة الجهاز الهضمي ووظائف الأعضاء المختلفة. لذلك يؤدي تناول الطعام ببطء إلى تقليل الضغط على أعضاء الجسم. وفقاً للكاتب.

ويضيف، كما أن طريقة طهو الطعام مهمة جداً. فاليابانيون بدلا من قلي أو شوي الطعام، يغلونه أو يطهونه على البخار، ما يسمح بتخفيض كمية الدهون المستهلكة.

ولادة عجل برأسين و4 عيون

شهدت الأونة الأخيرة ولادة حيوانات يعيوب خلقية وحالات متحورة في مختلف البلدان، كالتى سجلها مزارع أنجبت بقرته في شمالي مقدونيا عجلا متحورا برأسين ملتصقين وأربع عيون. وقال القروي فاسكو بوبوفسكي الذي يعمل في شركة ناتالي 2005 في قرية كرافاري بالقرب من مدينة بيتولا في شمال مقدونيا، إن العجل ولد يعيوب خلقية وهي أربع عيون وأنفان وفمان وجمجمتان ولكن بدمغ واحد، حسب ما نشرت صحيفة «بيلي ستار» البريطانية.

وتعجب بوبوفسكي من كيفية اندماج جمجمتي العجل معا، مشيراً إلى أنه عادة ما يكون عمر الحيوانات المولودة بتشوهات قصير وتموت بعد أيام من الولادة، لكن العجل ذا الرأسين نجا ويبدو أنه ينمو مع وجود علامات حيوية قوية منذ ولادته في 16 أبريل.

وتظهر لقطات الفيديو التي التقطها فاسكو العجل ذا اللون الأبيض والأسود وهو واقف على أرجله الأربع ويخطو خطوات صغيرة في الحظيرة، كما شوهد عامل يعطي الحليب للعجل ويبدو أن رأسه يتفاعل مع جسمه.

مغاربة يرفعون العلم الوطني على قاعدة «كالابتا» بجبل إيفرست، وبطل منهم في طريقه إلى القمة



أفراد من
المغامرين
المغاربة

أزيد من 3500 م تم النزول إلى 2700م، ومنه الصعود إلى نحو 3860م، مضيفاً أنه كانت للمجموعة رؤية تامة لقمة إيفرست دون التمكن وقتها من أخذ صور واضحة بسبب الضباب الكثيف، فيما تحدثت عن مصادفتهم لوجود أبطال عالميين، بينهم من قام بتسلق إيفرست عدة مرات، مع ما يتم تسجيله من مخاوف لدى المستكشفين كلما أخذ الجليد في الذوبان فيقف الجميع على جثث متسلقين لقوا حتفهم أثناء صعودهم لهذا الجبل أو النزول منه.

ومن يوميات الحسين الأيوبي، أنه وجد نفسه في بخاري ضمن محتفلين برأس السنة النيبالية الجديدة 2078، ومن بين ما كتبه عن النيبال، أن هذه البلاد تعرف عدة ديانات، و الكل يحترم الآخر وتعايش و سلام، بحسب ما نقله على لسان أحد المرشدين الذي أبرز له أن الديانة الهندوسية تحتل المرتبة الأولى تليها الديانة البوذية، ثم الإسلامية في المرتبة الثالثة وبعدها المسيحية، فيما لم يفت الأيوبي أيضاً القيام بجولة استطلاعية حول بعض المعابد اللووف على جوانب من الثقافة والأعراف النيبالية.

وكانت البعثة المغربية قد شرعت في الصعود من لوكلا Lukla على أمل الوصول للقاعدة الرئيسية كاتومونو base Camp Mondo، حيث انقسمت إلى مجموعتين، على أساس أن تتجه الأولى نحو كل من قمتي كالابثار Kalapathar ولوبوش Lobouche والثانية، المتمثلة في شخص المغامر العالمي عادل الطبيب، تتجه نحو إيفرست Mont Everest، قبل انطلاق المجموعة عبر مسار مطل على نهر الحليب koshi river، لخط علم المغرب بدجنوتشي Dingboche على علو 4360م، ومنها إلى دانوتشي Din-botchi.

ولا يفوت الحسين الأيوبي، وبعض رفاقه في الرحلة، منهم إبراهيم بنونة، تقاسم خطواتهم مع ما يتم تسجيله من زوار صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جرى الحديث عن تقاليد وأعراف بلاد النيبال، وحياتها اليومية الدينية والاجتماعية، وعاداتها في الطعام والتجارة، ومعالمها الدينية المختلفة، ومقابر شهداء أفريقياست بها، ومعابدها بدءاً من المسجد الكبير لكاتومونو إلى معبد القردة Swayamb-hunath Stupa والمتعبدين فيه، ثم طلبة حفظ القرآن الذين يضطرون إلى الهجرة خارج بلادهم لإتمام دراساتهم الإسلامية والعلوم الشرعية.

ويذكر أن الحسين الأيوبي، ابن منطقة تليلت، على مشارف منابع أم الربيع، إقليم خنيفرة، قد تربى على تسلق المرتفعات والإنخراط في العمل الجماعي المهتم بالمناطق الجبلية والثقافة السياحية، وسجل الكثير من المغامرات داخل الوطن وخارجه، و بعد تمكنه من وصول قمم وطنية لا تقل عن جبل توبقال، ونجاحه في التربع عام 2019 على قمة جبل كليمنجارو kiliman-jaro كاعلى قمة بإفريقيا، أخذ يحلم بتسلق أعلى قمة عالمية، حيث عقد العزم على شد الرحال نحو بلاد النيبال Népal الآسيوية، رفقة مجموعة من المغامرين يققدمهم عادل الطبيب.

تويتر: 10 ملايين تغريدة حول رمضان قبل انطلاق الشهر الفضيل

رصد تويتر أكثر من 10 ملايين تغريدة حول شهر رمضان خلال الثلاثين يوماً التي سبقت الشهر الفضيل، ومع انطلاق رمضان، أطلق تويتر #جمعاترمضان، وهي سلسلة من المحادثات الصوتية عبر مبرمة مساحات الجديدة تناولت مواضيع متنوعة منها مرتبط بالشهر الفضيل وبعضها نصرة المحادثات مؤخرًا.

وعلى مدار الخمسة أيام الماضية، عُقدت الجلسات الصوتية عبر مساحات، ميزة المحادثات الصوتية الحية الجديدة من تويتر والتي يتم اختباؤها حالياً وستصبح متاحة للجميع قريباً، وتناولت تأثير مواضيع مختلفة مثل «الحفاظ على التواصل» والتي ناقشت أهمية التفاعل البشري أثناء الجائحة؛ و«الفن» والتي سلطت الضوء على الفن المرتبط بشهر رمضان؛ و«الادب الصوتي» والتي تناولت عالم القراءة والكتابة والكتب الصوتية مع مجموعة من المؤلفين؛ و«هدر الطعام» والتي تناولت تأثير هذه الظاهرة وكيفية الحد منها مع عدد من الخبراء والمؤثرين؛ و«التوازن بين العمل والحياة» والتي جمعت عدد من النساء المهلمات لمناقشة ما تعلموه من العام الماضي وكيفية تحقيق التوازن بين العمل والحياة مع تغير الروتين الذي يفرض نفسه خلال شهر رمضان.

وبعد كل جلسة، قام تويتر بالتشجيع على نشر الإيجابية والعطاء حتى ولو بإفعال بسيطة تماشياً مع معاني الشهر الفضيل، فبعد انتهاء جلسة «الحفاظ على التوازن»، قام أحد المتحدثين بتغريد رسائل شخصية لرفع معنويات الجمهور، بينما استمتع عدد من المستمعين في جلسة «الفن» بمقطوعات موسيقية شخصية من تأليف أحد الفنانين.

كما أتاحت الفرصة لضيوف جلسة «التوازن بين العمل المنزل» أيضاً للتعرف على بعض الطرق التي طبقها أحد المتحدثين بنجاح للحفاظ على التوازن بين العمل والحياة، وتم تعريف مستمعي جلسة «الادب الصوتي» بمنصة ستوريتل للكتب الصوتية من قبل المؤلفين الضيوف، فيما تعرّف مستمعي جلسة «هدر الطعام» على نصائح وطرق للتعامل مع الطعام الفائض.

وفي أوقات التامل الذاتي، مثل شهر رمضان، ينتقل الناس إلى المنصة لمناقشة الموضوعات التي أثرت في حياتهم وتفكيرهم، وبغرض خدمة المحادثة العامة، تهدف هذا العام إلى تضخيم هذه المحادثات بأسلوب فريد وتعزيز قوتها في خدمة المحادثة المفتوحة وربط الأشخاص والجمع بينهم من خلال الطابع المميز لخاصية مساحات.